

نالیفت مجروزیتون مجروزیتون محروزیتون معروزیتون محروزیتون می می مودوزی می مودوزی می مودوزی می مودوزی می مودوزی

ملتزم الطبع والنشر الوكالة العربيّ يصت للديّعا يبسّ والنشر ١٧ شاعا إله العدداد البنون ٢١٤١١ عاضستندية

مُلكُ إِسَرَائِيلَ " } نفاته الشارانسوط الكنيث باسائيل مرة الفات إلى النيل }

زَعِيَا لَكُنِمِ كِلِيكِينَ ما ذا أنتَ فاعِلُورِن ؟







النادى إنا المن القالمة المناه المناه

الأميداء

إلى أرواح شهداتنا فى فلسطين فى حطين فى بور سعيد .. فى المدورة فى العرب ... فى العرب ... فى العرب المجرائر فى المحرب ... فى المجرب ... فى المجرب ... فى المجرب ... فى المجرب المحرب فى المجرب العربي فى المجرب العربي فى المجرب العربي فى المجرب فى المجرب فى المجرب فى المجرب فى المجربين

إلى الذين بذلوا الرخيص والغالى في سبيل الاستشهاد والدفاع عيم حقوق شعوبهم فاطمألوا إلى ما أعده الله لهم في حياة الخلود من نعيم مقيم - - .

إلى الذيبي تجمعهم اليوم وحــــدة العروبة والإسلام ، ويلتفون حول راية النضال العربي الموحد . . . في سبيل تخليص فلسطين السليبة وردها إلى أهملها ..

إلى الأجيـــال والأجيـــال . . .

زيتون طوقان

كثير من الكتاب والمؤلفين ضلما بشرعون في وضع كتاب أو نشر مقاله بعمدون الى تحرى حقائق الموضوع المراد الكتابة عنه كها بعملون على تحرى المراجع التي تتطرق له ، أما تحن هنا فنتناول موضوعاً جسد خطير تطرق إليه الكثيرون من الكتاب المطلعون وأعطوا الموضوع حقه ولكتنا سنخالف هؤلاء الكاتين في كتابنا هسسلما أذ نتعرض المحقائق والوقائع ولكن أن نتسج من الحانيان خيوطاً .

فقد عاصرنا النكبة في فلسطين وكنا في وسط المعركة وشاهدنا الكثير ميم حوادمًا عن كثبوشاهدناها بأعينناوسننقل للقارىء الكريم هذه للشاهدستوخين من ذلك ما وراء الحقائق من حقائق بعيدين عن العناوين البراقة المثيرة .

و إلى جانب هذه الوقائع التي لم يعد المتاريخ مفر من تسجيلها على أبدينا كماصرين لم المدركين لتفاصيلها لحظة بلحظة ، فان البحث له في هذا الكتاب نصيب ، لأن المحنة ، أي عنة ، حين تقع ، إنما تتطلب منا الكشف هي أبعادها المختلفة حي بصل القارى، إلى ما يرضى فكره ويشبع رغيته في المزيد من المعرفة ، ولا سيا في مشكلة قومية كبرى كتلك التي تحن يصددها وهي مشكلة فلسطين ، والتي تعرض لها هنا من زاوية هامة وهي تحديد بصبات المتآمرين عليها ، وتبيان أن هذه المؤامرات ليست تقصد فلسطين بنامها بقدر ما تقصدالعالم العربي والإسلامي في مختلف أقطاره المجهد منها والقريب .

 المشرك بالنصر القريب . كما جمت بيننا لفحات الثورة ، الثورة على كل غاصب ومحتل و كل دعيل و هميل محلوقا . . . رجاء أن يطلع أبنا الوطني العربي على المؤامرات و المكاتد التي حيكت ضدهرب فلسطين، في فلسطين سواءمن حكومة الانتداب بريطانيا أو مني الصهاينة أو من القادة الفاشلين الذين كاثوا سلبيين في حجيع مواقفهم طيلة المعركة ، وثو أن ما حل بالشعب الفلسطيني حل بغيره مهي الشعوب لكان مصدره الفتاء الذي لا فناء يعده .

إلا أن الشعب الفلسطيني لا يزال واقفاً بالمرصاد يترقب ساحة الوثبة لاستمادة للوطن السلب من حكومة السفاحين اللدين ساحدهم على البقاحتي الآدفي قلب الوطن العربي الحزء انحتل بريطانيا وأمريكا بقصد إنجساد قواعد لها قريبة من الوطن العربي الكبير ولكن فالهم أن التكبة أوجدت الوحي وأشعلت الثورات كا هيأت الفرص لظهور الأحرار بقيادة القائد الملهم حمال عبد الناصر الذي عاهد الله على الوقوف مجانب الحق والعمل على إعادة فلسطين إلى أهليها وتعن لعرف أنه اذا وعد وفي ، وإذا قال فعل ،

والله المسئول أن يحقق أمانى العرب على يده باستمسادة فلسطين السليبة وإعادة اللاجئين إلى دبارهم المقدسة وما علينسا إلا أن نحث الأحرار في كل مكان على أن يعمل كل منهم حسب مقدرته والسعر في ركاب القومية العربية المتجررة خلف رائد العروبة جمال عبد الناصر »

ومتى دق ناقوس العودة كنا للعلمو بالمرصاد وراء القائلىالملهم الذى عرف كيف يكيل للأعداء الضربات المتتالية سقى قادشعبه للنصر فى حرب بور سعيد سنة ١٩٥٦ : وأصبح كل من الشرق والغرب يتسابق لكسب مودله وصداقته وكم من مرة حاول الغرب إبساد جهال عبد الناصر عنها العرب وإغرائه بشى الطرق إلآ أنه لهس ممن يشترى بعهد الله تمسا قليلا لأنه صاحب رسالة يؤمن بها ويؤمن بالشعب العربي ويؤمن بالحربة المطلقة ويؤمن بالحساد الإيجابي ويؤمن بارادة الشعوب ويؤمن بأن القوة لا بدلها من قوة وأن القوة وحدها لا تكفى بل يجب دعمها بالمطالب الحقة وأى مطلب آحق من مطلب الشعب الفلسطيني بالعودة الوطن السليب مؤيدًا من الأصداة، الأحرار في كل مكان :

والى فلسطين سنعود متى اتحدنا وقادنا زعيم واحد مخلص مؤمريهاالله وللدينه مؤسمي بالقضية الفلسطينية .

إن فلسطين من حق أهلها أما بريطانيا فقد أعطت شيئاً ليس من حقها أن تعطيه ، إنها أعطت شعباً حراً وأرضاً مقدسة ليس من حقها أيضاً إيجاد الوطهي المقومي في فلسطين وإن المعلى والمعطى له ليساعلى حق ءوكل ما بني على الباطل فهو الباطل » وبأذن الله ويفضل جهود القائد المخلص الأمين إذنا لعائدون ،

صبحى سعيد طوقان

محمد محمود زيتون



قبل الشروع فى كتسابة شيء عنى الصهيونية وجنابتها الآثمة على فلسطن يالتواطؤ مع بريطانيا وأمريكا والدول المتحالفة ميها لابد أن تعرف القسارىء الكرىم شيئا عن الموقع الجغوافي لفلسطين ومساحتها ليستنبر القارىء طريقه عبر صفحات هذا الكتاب ه

وليس هذا من قبيل الاستطراد وإنما الهدف من ذلك كامن فيا سيأتى ميم الصفحات ،

فلسطامن قطعة من الوطن العسربى الكبير ومساحتها ٢٧ مليزن دوتم تحد شالا بسوريا ولبنان وجنوبا بالحمهورية العربية التحسدة وشرقاً المملكة الأردنية الهاشمية وغرباً البحر الأبيض المتوسط ويباغ صددسكامها مليوناوتصف ملهون نسمة وكان عدد اليهود جاحى سنة ١٩٣٥ : ٢٠ ألفاً فقط ثم عملت الحكومة المنتلبة على تزايد هذا العدد كما سيتضم ذلك فها بعد.

بداية المأساة

وضعت فلسطين تحت الانتداب سنة ١٩١٧ وبداية القصة في مأساة فلسطين ترجيع إلى ٧ فوفير سنة ١٩٩٧ فانه منذ هذا التاريخ المشرّوم والاستغار يتسايع المؤامرات ويدبير المكايد لمربه فلسطين ويعمسل على تنفيذ مخططاته ولم يسكت الهود عبى طلب الوفاء مهذا الوحد (وحد يلفر ر) الذي كان لهم عناية النصر الكبر فلما عقد د مؤتمر الصلح ؟ في باريس سنة ١٩١٩ تقدم اليهود الصهاينة يمشروعهم مطالبين بالاعراف بالحق التساريخي لإبهود في فلسطين. ويأسف التاريخ حين يذكر أنهم نافوا مأريم فقد جاء صك الانتداب على فلسطين معمر فالحلم عا أرادوا كما يجاء الصك اللهين :

تكون اللولة المتندبة ــ انجلترا ــ مسئولة هن وضع البلاد و فلسطين ، في أحوال سياسية وإدارية واقتصادية تضمين إنشاء الرطن القومي لليهود .

وعملا بهذا الصك باشرت حكومة الانتداب عملها فى السر والعلاتية لمصلحة اليهود وفتحت البلاد على مصراعيها للهجرة اليهودية لفلسطين . . . وليس هدا. كل شىء ٥

فلقد بدأت انجارًا تسهل البهود في فلسطين عمليسة الاستيلاء على الأراضى وتبماً للذك تكونت الشركات التي هدفها شراء الأراضى كأساس لترطين البهود وكوسيلة لخلق مقومات الوطن القومى البهودى، ضاربة بمصالح العرب أصحاب المبلاد عرض الحائط.

بدون وجه حق

فليشهد الناريخ أن قطعة مباركة ومقدسة من الوطن العسري و فلسطن ع قد أعطيت من غير سند من الطبيعة أو الناريخ أو القانون أو على الأقل مني حتى الغزو بإن كان الغزاة حقوق للشرفية من الأفاقين أعدها المستعمر لتكون سوطاً في يده يلهب بها ظهر النضال العربي إذا استطاع يوماً أن يتخلص مني المهانة وأن غرج من الأزمة الطاحنة ع كما أرادها المستعمر فاصلا يعوق امتداد الوطن العربي وتحجز المشرق عن المغرب ثم أرادها عملية امتصاص للجهد اللهاتي للأمة العربية تذخلها عن حركة البناء الإنجابية كما عبر عنها سيادة الرئيس حمال عبد للناصر مراراً في خطبه فأن الاستعار أراد أن نجعل من إسرائيل رأس جسر له في المشرق .

و من سخرية القدر أن تكون قيادة الجيوش العسربية التي دخ**لت فلسطين** تحت قيادة جاوب _و أبو حنيك _و وبعض العملاء الذين اشتراهم الاستع_ار بشم<mark>م</mark> يطس وأن تكون العمليات الحربية العسكرية تحت قيسادة ضابط المجلزى يتلقى أوامره منى نفس الساسةاللين أعطوا الحركةالصهيونية وعد بلفو ر المشؤم اللنى قامت على أساسه دولة للعصابات فى الوطن السليب .

صبونيا الكيرى

عقدت الصهيونية أول اجماع لها سنة ١٨٩٧ في مدينة وبال ، يسويسرا وعلى أثره شهد التاريخ أول مؤتمر صهيونى صدر بعده بروتو كول صهيونى وعلى ضوئه المتد النشاط العمهيونى ونادى بالجساد الوطن القرمى وقد عرض على الصهاينة وطن في اسرائيا ثم غينيا إلا أنهم رفضوا محجة أن هذه الأماكن لا تربط المبود و واريخهم بأى صلة وقالوا إنهم يفضلون إيجاد الوطن القومى في فلسلون نظراً لارتباطهم المقدس باسوها على حد تعسرهم .

و في سنة ١٩٠١ زار (هرتسل) مؤمس الحركة الصهيونية السلطان عبد الحميد واقترح عليه بيع بعض الأراضي للهسود من أملاك الدولة بفلسطين لقساء مبلغ ضخم فرفض افتراحه ولكنه في نفس الوقت منح أراضي شاسعة واسعة بين مدينة بافا والقدس بموقع هرف فيا يعد و « ليتر » وبعد الاستيلاء علها أنشلت بها مدرسة زراعية واستغلت أراضها استغلالا واسعاً وكانت في الفاهر مدرسة زراعية واتضح فيا بعد أنها مركز تدريب للهود على الأعمال المسكرية والمصابات وسيأتي البحث مفصلا عا قامت به هذه المدرسة وما كبلته الهمرب من الخصائر في الأرواح والمعلكات .

بروتوكلات صهبون

وإن للس فلني للمبى ما جاء ببروتوكلات حكماء صهيون التي صدرت سنة ١٩٠٥ , وهي تعالم هدامة لا يستطيع من طلع علمها أن غرج إلا بفكرة راسخة عنهما المنظمة بأنها مجردة مهم الإنسانية وأن الوحشية أرحم مني الصهيونية وأخف وطأة مني الرذائل والشرور التي تنظيم تدبيرها في داخل أمسريكا وفي خارجها ، حيث تنخذ من أمريكاو كرها الأصلي ومنه تستطيع أن تخسر لمل كل صقع في العالم لتفرخ فيه وتلقى بدور الشر فتفسد الأديان والأخلاق والمبادئء والقيم . وتبدعها . وتعود إلى ما قبل عصور الوحشية، فلا ضمير ولا قانون ولا دين ولا عقل ولا عاطفة .

إفساد كل شيء ٠٠ تحطيم كل شيء ٠٠ تخريب كل عامسر ٠٠ إشاعة الفوضي ٠٠ الأنانية الخلبية ٠٠ سعار الذئاب ٠٠ قذارة المخنازير ٠٠

هذا بعض ما عكن أن يقو له القارىء هن هذه البروتو كولات التى نظمها (حكاء) أو فقهاء الصهاينة ١٠ الذين علوا ويعملون جاهسدين على قشر مفاصدهم معنفردين مرة ولكن مجتمعين مع أصحاب الميسادىء الفاسدة من أمثالهم مرة أخرى ١٠ فهم أصحاب خاية هدامة، ويهمهم أن بهدموا ويهدموا ولو كان الهدم ععاول غيرهم ١٠ المهم عندهم هو تحتليم الخير وأهل الخير ١٠ وإشاعة القوضى والشرور في كل مكان أهلا في أن تكون النهاية السعيدة لهم وحدهم ١٠ كناما كما تشهم إلمايس في المجنة ؟

عودعلى بسسد

و فى سنة ١٩٠٧ اتفقت بريطانيا بزعامة وكامبل بر مان ۽ رئيس حزب الأحمر ار مع فرنسا وبلجيكار البرتغال وإيطالياو هولندة واسبانياعلى تشكيل جبهة استعارية مهم أهدافها إقامة حاجز بشرى فى فلسطين يفصل عرب آسيا عن عرب افريقيا وبكون مضادا للأمةالمربية وكانت فاسطين آلذاك جزءاً من الأمبر اطورية العمانية .

وفى سنة ١٩٠٨ انفقد فى ولاهاى، المؤتمر الصهبونى وقرر مطالبة بريطانيا بالتدخل لدى العيانين آ تذاك للسياح للبهود بالهجرة إلى فلسطين وتدخلت فعلا ونجحت مساحيا وسمح لعدد ضخم بالهجرة إلى فلسطين ر وفي سنة ١٩١٤ قامت الحرب العالمية الأولى .

وفي ؛ مارس سنة ١٩١٦ اتفقت بزيطانيــا وفرنسا وروسيا على تقسيم الامبراطورية المثمانية بموجب معاهلة « بطرس برج » ورجعلت فلسطينضمهم المنفوذ البريطاني ه

وفى ٩ نوفمبر سنة ١٩١٧ دخل الجسمرال اللنبي مدينة القدس وأعلج هن حقده بصراحة الغادر اللتيم حياً قال واليوم انتهت الحروب الصليبية » -

وفي سنة ١٩١٨ ألف اليهود لحنة حرفت باسم الصهيونية برئاسة وحام وايزمان » وحددث أغراضها واختصاصاتها » وفي ابريل من نفس السنة وصل حام وايزمان معضويه آخرين ويصحبهم الميجود و أرسبي بجوره من وزارة الحربية وضابط الاتصال السيامي لمدى اللجنة الصهيولية واستقبلتهم السلطات العربطانية استقبالا رصمياً بالقدس ٠٠ ؛

وفى ديسمبر سنة ١٩١٩ عقد مؤتمر الصلح و فرساى ۽ وتنصلت بريطانيسا من اتفاقياتها مع العرب ٢٠٠ أبن الشرف والوعود والمواثيق وبااذا تنصلت من قسم ٢٠٠ وعملت على تنفيذ القسم الآخر ؟

إن بريطانها لا تعرف معنى الشرف ...وبعدا لحرب وخروجهامنها منتصرة هى وحلفاؤها لم يعد بهمها أمر العرب فى قليل أو كثير .

وقى يونيوسنة ١٩١٩وصلت إلى يافا لجنة ٥ كينج لربغ ، الأمريكية بناه هلي اقتراح (ولسون) لمعرفة رغبات السكان العرب وقى ٨ يونيو سنة ١٩١٩ تليه العرب للخطر المحملة بفلسطين ، وعقد أول مؤتمر عربى فى دمشق وتقرر بالإجهاع رفض الهجرة الهودية وعلم الاعتراف بوعد بلفور .

وفی ۲۸ یونیوسنة ۱۹۱۹ انتهی مؤتمر الصلح فی و فرسای ، منی وضع

ميثاق حصبة الأمم وتوقيعه وتقرر فيه وضع فلسطين تحت الاثتداب البريط—ائي عوجب المادة ٧٢ ميم الميثاق .

وتابع العرب مقاومتهم للاستعار البريطاني .

وفى ٢٧ فبر اير سنة ١٩٢٠ عقدوا مؤتمرهم الثسانى وقرروا فيه توكيدهم لرفض وحد يلفور والمشروعات الصهيولية وأن فلسطين جزء لا يتجزأ مهي الوطن العربي -

وفى ٤ ابريل سنة ١٩٢٠ ثار العرب على الغزو اليهودى ونشبت ثورة دامية دامت أربعة أيام فى مدينة القدس أثناء موسم النبى موسى وبلغ حسدد القتل والإصابات حدا عاليا من اليود والعرب على السواء ، وعلى أثرها تألفت لجنة حسكرية لمعرفة أسباب هده الثورة وقررت اللجنة أن الأسباب ترجع إلى خيبة أمل العرب فى يريطانيا وسياستها وتواطؤها مع المهود واعتقاد العرب أفى وحد بلفور خطر جسيم جهدد كيانهم ويكشف عن المؤامرات المبيتة هماه مصائرهم القومية »

هذا ولم تحرك بريطانها ساكناً بل ضربت بقرار اللجنة -كعادتها - عرض الحــائط . . لماذا ؟

طالما أنه ليس لمصلحة الهود ، أحلاقهم وريابتهم المنللان .

وفى ٢١ مايو سنة ١٩٢٠ تأسست الجمعية العسربية الفلسطينية للدفاع عيم حقوق الشعب العربي الفلسطيني نتيجة لاجهاع عقد في النادى العربي بدمشق .

وفی ۲۴ دیسمبر سنة ۱۹۲۰ انعقد المؤتمر العربی الفلسطینی الثالث ممدینة حیفا وانتمخ لجنة تنفیذیة لمتابعة تنفیذ قرارات المؤثمر بر ئاسةالمرحوم (موسی کاظم الحسینی) و تقرر فیه ما یلی :

۱ ... رفض وعد بلفور ..

٢ ... منع الهجرة البهودية .

٣ _ تشكيل حكومة وطنية لفلسطين .

وفى أول مايو سنة 1971 م هاجم العرب مركز المهساجرة الصهيونى فى يافا وقتلوا عمدداً من المهاجرين اليهود احتجاجا على الهجسرة وقامت هجمات على المستعمرات اليهودية بين يافا وطولكرم وخاصة مستعمرة (الملبس) (بتاح تكفا) وقتل اكثر من ٢٠٠ يهو دى واستشها عشرات من العسرب برصاص للانجائز ٥

وتألفت لجنة وتوماس هايكرفت وقلمت تقريرا لمجلس النواب البريطانى جهاء فيه أن سمخط العرب قد ازداد تحو سياسة بريطانيا الرأسية إلى مويد فلسطع وأن الشعب عمختلف طوائف الإسلامية والمسيحية على السواء سيتساوم السياسة النريطانية .

وفى ٢٥ يونيو سنة ١٩٢١ دعت اللبجنة النفيلية لفلسطن إلى حقد المؤتمر الرابع في القدس لانتخاب وند يسافر إلى أوروبا لبسطالقضية الفلسطينية أمام|لعالم المتمدن وسافر الوفد في أول يوليو سنة ١٩٢١ عن طريق الإسكندية – لندن.

وفي ١٥ أغسطس منة ١٩٢٧ وصل ٥ هربرت صموئيل ٥ اليهودى أول مندوب مام على فلسطين وكانت نسبة السكانآ نلىك من العرب ٩١٪ د

وفي ٢٢ أغسطس سنة ١٩٢٧ هاد الوفد من أوروبا وحقد مؤتمر في نابلس وقدم الوفد للموتمر نتيجة أعماله وأقسم الموتمرون على متابعــة المساهى لتحقيق الاستقلال ورفض وعد بانمـــور ، وقررت الحكومة إنشاء بحلس تشريعي إلا أنه قوطم ، وفى ١٩ يونيو سنة ١٩٧٣ دعث اللجنة التنفيذية لفلسطين إلى عقد موتمر فى يافا وعقد المرتمر جلسانه وقرر تنظيم الحركة الوطنية على أثر رفض المحلس التشريعي كما انتخب وقد ليسافر إلى لندن لمتابعة العمل على افساد وعد بلفسور وسافر هى ٢٥ يونيو من نفس السنة ويقى حتى ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٢٣ وحاد ولكن بلا جدوى .

وفي أول نوفبر سنة ١٩٢٦ عين المندوب السامى البريطاني مجلساً استشارياً من الموظفين البريطانيين والهود فقظ وتنكر العرب وكأنهم ليسوا أهسل الهلاد الأصليين .

وفى ٧٠ يو نيوسنة ١٩٧٨ عقد بنار اللجنة التنفيذية المؤتمر السابع بالقدمى وثقرر فيه الاحتجاح على كثرة الموظفين البريطانيين وعلى إعطاء امتياز البحر المبحب المبت لشركة أجنبية جودية ٥ وتفضيل اللهود على العمال العرب في الأشغال الحكومية ووقفسن القوانين ربيًا تركف حكومة برلمانية وطالب الموتمر عصبة المعكومية لاحياة لما تنادى ٥ الاعم

وفى ١٥ أغسطس سنة ١٩٧٩ تقدمت جاعة من البود نحسو حائط المبكى مجوار المسجد الأقصى المباوك لمحاولة احتلاله فأثار عملهم سخط الشعب العسري وقامت فى ٣٣ من الشهر نفسه المئورة العسارمة التى قضت على جميع البهود القاطنين فى مدينة الخليل وقامت معاوك فى صفد وحيفا ويافا ، واعتقل نحو الألف من العرب واعدم ثلاثة بجاهدين هم :

١ - عطا الزير من الخليل

٢ - محمد جمجوم د د

٣ ـ قواد حجازى من صفد

وكالت اصابات البود والانجلز ١٠٠٠ إصابة وبلغ عدد الشهداء والجرحى من العرب مائتن فقط ٥

وفى سنة ١٩٢٩ وصلت إلى فلسطين لحنة (شو) لتحقيق حوادث الثورة وفى أول مارس سنة ١٩٣٠ قلمت تقريرها وأوصت بما يأتى .

١ - وضع حد لإجلاء المزارعين العرب عن أراضهم ٥

٢ ــ إصدار بيان صريح عن الهجرة ووضع حمد لمنع الهجرة , و أوردت
 الليهة في تقريرها أن الشعب العربي متحد اليوم في مطالبته محكومة نيابية:

وتحت وطأة الثورة العربية أذعنت بريطانيا لدراسة قر ارات اللجنة وشكلت ثلاث لبجان فنية لهذا الغرض .

١ _ لجنة (جون هوب سميسون)

٢ -- ١ (لويس فرنش)

٣ - د (كروسي)

وقى نفس الوقت سافر وقد عربي للعمل على وقف الهجرة وبيع الأراضى وإنشاء حكومة وطنية ٥

وفى أكتوبر سنة ١٩٣٠ أصدرت بريطانيا كتاباً أبيض يسمى (كتساب مائسفليد) نسبة إلى وزير المستعمرات آنذاك ولكن سرعان ما نشر مانسفليد فى صحيفة النايمسرفى ٢١/١٦/٣ مقالا أنكر فيه كثيرا نما ورد فى الكتاب ه

وفى ١٣ فيراير سنة ١٩٣١ أرسل (مكدونالد) كتاباً إلى وايز مان يوكل فيه تمسك الحكومة البريطانية بإقامة وطن قومى اليهود ٥ وفى ٢٦ مارس سنة ١٩٣٣ عقد العرب اجهّاعاً في مدينة يافا وقرروا فيه عدم التعاون مع الانجليز على أى وجه من الوجوه -

وفى ١٣ اكتوبرسنة ١٩٣٣ ثمنيت ثورة أخوى بدأت فى القدم وانتقلت إلى جميع البلاد وأهم معاركها يافا وجرح الرحسوم موسى كاظم الحسينى رئيس اللجنة التنفيلية وبعض أعضائها ووقعت معارك دامية استشهد فيها ٣٠ عربياً".

وفمى سنة ١٩٣٤ ضبطت بميناء يافا أسلحة ومتفجرات مرسلة إلى الوكالة للمودية بفلسطين بتواطؤ السلطات المنتدية .. ؟

براميل تتحطسم

وتفاصيل الحادث أنه بينها كان عمال ميناء يافا من البحارة الأبطال يفرغون حولة إحدى البواخر وكانت من الاسمنت إذ سقط أحد البراميل فتحطم وظهر اله محتوى على أسلحة خفيفة وثقيلة بأنو اعها وما إن أذيع المخبر حى شمل الإضراب جميع ميناء يافا وتوقفت حركة الشحن والتفريغ باللسبة لسائر البواخر وأوعزت الحكومة إلى أحد الأعوان العرب وهو رئيس نقابة البحارة في يافا بأن يستمر هذا الإضراب أطول مدة عمكة.

ينينا أوعزت إلى اليهود في تل أبيب بانشاء ميناء خاص لهم و زو دمهم بالمال و العتاد والمعدات اللازمة مع العلم بأن ميناء بافا لا يبعسد عن ميناء تل ابيب إلا يأقل من ميل واحد و لكن القصد هو اللهب على العجبان لحاجة في لفس يعقوب بالإضافة إلى تيسير عملية تهريب الأسلحة للهود وتمكينهم مي الحصول على السلاح لاستخدامه ضد العرب في فلسطين حتى لانتصر هذه العملية الآثمة

الرقابة الى فرضها العرب الأيقاظ على ميناء بافا وحيفا ولمنع هذا التهريب الذى لم يعد ثمث شك في أن الانجابز والهود فيه سواء ، وأن الجربمة التي يدبرومها وجمها أضد العرب قد انكشفت شيوطها ه

ووضع العرب أيديهم على رحسم الجريمة ، ولكن من أين لصوت العمالة . أن يأخيد صناه في ضجيج الخيانة وزحمة الاستعار ، وموامسراته ضد العروبة ، ، ، ؟؟



المعساوم ان مساحة فلسطين ٢٧ مليون دوتم منها الصالح الزراعة ومنها الصحراء (النقب) ومنها الحيال وفيها السهول والوديان الحصبة القابلة للزراعة وبها ثلاث محيرات غنية بمعاديها وهي :

الحسولة

طسسريا

البحر الميت

وبهــا خبرات كثيرة وأهم محصولاتها البرتقـــال والزيتون والغواكه والشعبر والقمح.

هذا بالإضافة إلى البوقاس الموجود بكثرة في البحر الميت وبه ما يكفى لتدمير العالم بالمتفجرات وقد منحت شركة يهودية ـــ بمساعدة بريطانها طبعا ـــ امتياز استغلال هذا البوتاس وهذه الثروة القيمة منع العرب من الاشتراك في استغلالها لأن صاحبة البلاد هي حكومة الالتناب بوضع البدكا يقولون .

لقد فرض الانتداب فرضاً على العرب أصحاب البلاد رغم أنوفهم لأن لبريطاليا الحتى فى توزيع المنح والعطايا الحزيلة لليهود بلا تيسد و لا شرط . . . لكسب مودتهم وإيقاع المضرر بأصحاب البلاد الحقيقين .

الرتقال

كما أن فلسطين كانت ولا زالت تعتمد على ثروتها من الحمضيات وتعد من أغنى البلاد بها وأجودها فى العالم لكثرة ما تحتويه من فتيامينات مفيدة جداً · وهلى لسبة عالية ، ولهذا "بهافت العالم الغربي عليها وأخذ يستوردها ،

وهده - الموالح أو الحمضيات - تزرع بكيسات وفدة على الشواطيء والسهول التي يكثر بها الماء الغزير والتربة الحصبة كما أنها تحتاج الى عناية فاثقة وخملة ممتازة طيلة أيام السنة حتى يوم جتى الحمضيات، ويجب أن يكون الحافى (القاطف) صاحب عمرة وكذلك التعبئة في الصناديق وهذه الحمرة اكتسبها أهل البلاد من مامة طويلة تليجة لمارستهم هذه المهنة :

هذا وتبلغ نسبة المشتغلين في زراحة العرتقال من أهالي فلسطين في الغالب ثلثي أهالي السواحل ويسمون مزارع العرتقال (بيارات)وتروى الحمصيات من آبار أرتوازية توجدفي البيارة نفسها ولا بدمن إيجاد حوض ماء واسع لتغريغ الميسساه من جوف الأرض إلى الحوض (بركة) ومن الحوض إلى قنوات لوى المؤشجار وتختاج زراعة الحمضيات إلى عناية تخلف من غيرها من الفواكه أو الحضوات ولا تنسر شجرة العرتقال إلا بعد السنة الرابعة حيث تبدو بواكرها وفي السنة التالية تعطي تمرآ جيداً.

وهكذا ببـــذل أصحاب البهارات أموالاً طائلة حتى يتمكنوا مهر جمي هذه النمرة :

والبرثقالة غالبة تربى كالطفل تماماً وأى خطأ فى الزراء: أو العناية يسهب الحسائر الفادحةفى المحصول كما أنها تسنازم دواماً أن تكون تحت إشراف الحبراء عن المهنامسين الزراهيين .

أما البيارية أنفسهم فليسوا أقل خبرة من الهندسين نظراً لطول بملاستهم المهنة وأصحاب البيارات يعتمدون عليهم ،

كما أن البيارات ثروة تلىر على البلاد الخيرات الكثيرة وتحتاج إلى عمال

دائمين يعملون طول السنة سواء في وقت القطف الذي يبدأ غالبا في أواخعر شهر مبتمبر (ايلو ل) من كل عام حيى أوائل شهر فبراير (شباط) وبعدها محتاج العناية بتربتها وقلبا وقشيرتها أي ازالة العروق التي تطاع على سرق الشجرة كما تطهر الأشجار في كل سنة وترش بالعقاقير كالأنسان نماماً خوفاً من الجراثيم وأهمها ما يسمى بتيفوس البرتقال .

وفلسطين مشهورة بزراعة البطيخ أيضا والشهام وكانت تزرع كميات وفيرة منها وتصدره للبلاد المحساورة نما يعد دخلا كبيراً يندر على البلاد أموالا طائلة فى الصيف

والبطيخ لا يحتاج إلى الرى لأنه يعتمد على الندى وحـــده ومصاربة، قليلة مجدًا ودخله كثير جمدًا ويز رع هذا النوع عادة فى السهو ل والوديان القريبة من سفوح الجيال على أن تكون تربتها رملية هشة .

الزيترن . . . الحضروات

هذا بالأضافة إلى العضروات بانواعها وتصدر منها كميسات وفيرة جداً للبلاد العربية المحاورة كماتوجد أشجارالزيتون سا مر أجودالأنواع وتستبر مصدراً عظيما نشروة البلادكما يصنع الصابون النابلسي المشهور بالأضافة إلى المصنوعات المحلية المختلفة إلا أنها لا تكفى للاستهلاك المحلى .

والأراضي في فلسطين مختلفة منها اللجبال ومنها السهول ومنها ما هو واقع

تحت سطح البحر بـ ٣٧ قدم كمنطقة البحر الميت . ومناعمها معتدل وبها المصايف الجميلة في المناطق الجبلية وبها المشتى العظيم وأريحا ، المحاور المبحر الميت .

الارض للقدسة

وأرض فلسطين مقلسة لدى جميع المثل وبها المسجد الأقضى ومسجد عمر وكنيسة النيامة وحثط المبكى المهودى ومهد السيد المسيد ومقام أبى الأنبها سيدنا ابراهيم (بالخليل) ومقام سيدنا مومى بالقرب من القدس بين أربحا والقدس ومقام النبى صالح ومقام النبى روبين وسيدنا يعقوب ويوسف ه وتكاد لا تخلو بقمة في البلاد من وجود ثبي أو ولى من أولياء الله الصالحين لحلما فأن جميع أصحاب الديانات السماوية في العالم يقدسوها ويحجون الهما في مواسم الحج المختلفة ه

وعلى الرغم من هذا وذاك فان الاستمار جعل منها أرض المعارك و وطرى بها السفاحين وأخرج منها أهليها عنوة واقتداراً وكان من الواجب أن تكون فلسطين أرض السلام . . أرض الأمانو الاطمئنان a ولكن ما العمل وقد أوجد المستعمر فيها ما أوجد وشرد منها أهلها الاصلين وأبدلهم بالسفاحين السفاكين الآئمين مما تأنف منه العدالة وتأباه المديموقر اطبة ويتنافي مع الحرية وغيرها من المباينة .

هل ماع الفلسطينيون أراضيهم ؟

فى الحقيقة أن أهل فلسطين لم يكونوا جميها من أصحاب الأراضى واكن أكثر أصحاب الأراضى الشاسمة الواسمة عرب من غير أهل فلسطين من لينان، وسوريا وهسلما لا يعنى نفى التهمة عمن باع أرضه منى أهل فلسطين ولكن مى ظهر السيب بطل العجب.

قان من العرب في فلسطع من باع أرضه تحت ظروف اضطرارية قاسية وقحت وطأة القوانين الجائرة اللي سنها المستعمر لكي يتخلص من العرب وأرضهم وبمقتضى أنظمة وتشريعات أصدرها ربجال القانون والمستشاره بالمهود العاملون في حكومة الانتداب ومن الطبيعي أن يصدروا أنظمة وقوانين تنفع أبناء جلسهم (المهود) وتضرفى الوقت نفسه بمصالح العرب . وهكذا . . .

وفيا بل بعض الأمثلة الحية التي تؤكد ذلك فان بعض المواطنين العسرب الممروفين بوطنيتهم وإخلاصهم لقضية بلادهم كان علك قطعة ن الأرض الممروفين بوطنيتهم وإخلاصهم لقضية بلادهم كان علك قطعة ن الأرض بحرا البورجة بالقرب من قرية صمويل المحاورة لتل أبيب وعرضوا عليه الأموال المغرود على صاحبا بيمها لأن موقعها قريب من تل أبيب وعرضوا عليه الأموال المغروة وألاعيم الفلدة فاستمانوا بأعوالهم من رجالات الحكم الانجلز وتلمسوا وصاطتهم في الأمر فلم تنجح الوساطة فما كان من وزير الأراضي وهو بريطاني سهودي إلا أن أصدر قرارا بنزع ملكية الأرض من صاحبها العربي محجة أسها ستستعمل للمصلحة العامة وبانشاء مصح عليها وما إن وصل الحنر إلى صاحب الأرض حتى سعى لدى القضاء الإلفاء هذا القرار المحبحث اللتى لا يتفق مع الحقيقة أو الواقع وبعد الأخلو والرد في ساحة المحكمة وبعد أن الحكم سيكون

لمصلحة البود وأن أرضه ستنزع منه رضاً عن أنفه وفى نفس الوقت ظل البهود يرسلون اليه السماسرة لأغراثه بشتى الطرق ليتنازل عن القضية وإلا خسرها فأذمن نهائيًا وباعها وغادر البلاد عوفاً من نقمة الشعب عليه .

وهمه حالة من حالات مديدة وكلها تكشف من الطرق الحسيسة الى كان يلجأ إليها البهود في زمن الانتداب وجلى للموظفين البريطانيين في حكومة الانتداب كانوا عملاء البهود وكل من لا يرضى عنه البهود يكون مصره العودة من حيث أتى .

حارة التنك

وحالة أخرى تكشف عن كيفية بهم الأراضى وقعت في ثل أتيب لشخص هربي له قطعة أرض في منتصف تل أبيب أقام عليها اليهود اليمنيون المهاجر ون بوتاً من الصفيح (التنك) ستى حرفت محارة التنك وهذه الارض شاسعة واسعة استولى عليها اليهود وانترعوها غصباً من صاجها بدن سند قالونى وانشأوا عليها هذه البيوت على مرأى ومسمع من السلطات الحاكة ولم تتخذ أى إجراء يضمي حقوق صاحب الأرض فأمام الدعاوى في الحاكم وتوسط السهاسرة لتخليص الأرض من صاحبها بلا جدوى حتى أذعن مكرها على استيفاء الأجور عن كل بيت فيها بينها القضاء لا يزال ببت في القضية وليس من صالح اليهود البت في هذه القضية بسرعة وعمل اليهود بطرقهم المعهودة مع رشوة المسؤولين حتى تأجل النظر في هسلمالقضية وظلت الفضية منظررة أمام المحاكم مادة طويلة تور البت فيها .

وذات يوم في آخر أحمد الشهور ذهب صاحب الأرض مصحوباً برجال الشرطة البريطانيين لتحصيل الإيجار من السكان المستأجرين منه أرضه والمقيمين عليها مساكتهم فما كان من أحد السكان إلا أن استراسكيناً وطعين جما صاحب الأرض في صدره فسقط جثمة هامدة وتمكن الحانى من الفرار وسهل السكان له سيل الفرار بينما وقف البوليس عاجزاً عد حراسة صاحب الأرض وهكذا ضاع صاحب الأرض ضحية المؤامرة الدنيثة وضاعت أرضه في ظل الدعوقر اطية الريطانية العادلة . . .

وصاحب الأرض هذه معروف فهو من مدينة يافا واسعه المرحوم الحناوى وقضيته مشهورة وليس من أهالى فلسطين وأهالى يافا خاصة من يجهل هسسلم المأساه الدامية .

و هكذا في مثل هذه الحالات كان العرب مجرون على بيع أراضيهم لا بقصد الكسب أو الاتجار أو ملاحقة الغانيات من اليهود ومعاقرة الحدور . ٥٠

مرج ابن عامر

كما أن الأراضى الشاسعة قد تسريت إلى اليهود فى فلسطين من العرب غير القرطينين وجلهم من لينان و موريا وهذا ما صلحت فى أراضى مرج ابن عامر وأراضى الحولة وأراضى والشائى كلها وأراضى الحولة وأراضى والشائى كلها مع أخصب الأراضى وأوسعها و تزيد مساحتها على مايون دو ثم (٤ دو م - فدان) حقا إن بعض أهائى فلسطين باعوا أراضيهم يقصد كسب المال والربح ولكنهم قلة لا تذكر لأن الشعب الفلسطينى كان لهم بالمرصاد حتى لقسد المثيل عدد منهم باع أرضه عن غسر حاجة إلى المسائى أو حاول البع وكان المهودى يسعى للاستيلاء على الأراضى السهلة الصالحة قرراعة و عاول شراء المهاد الحيلية :

المثلث الحميب

وأخيراً وكما هو معروف بعد النكبة قدم المثلث الخصيب الى اليهود هدية بل لغمة سائفة بلا مقابل من حكام يعضى الدول العربية . فهل يمكننا والحالة هذه ان لوجه اللوم إلى أهل فلسطين على ببع أراضيهم ؟ .

صندوق وصندوق

وبعد إلفاء الأضواء الكاشفة على هسلمه الحقيقة يسهل على القارىء الكريم معرفة ما كان يعانيه أهل فلسطين من الجور والظلم أيام الانتداب وقبله وبعده .

فقد منح العيانيون الأراضى السبخة لليهود، أما الإنجايز فقدسهلوا الحركة وأوجدوا النظم والقرانين لأرغام العرب على ترك أراضيهم اليهود .

فأين المقومات التي تحول دون هذا العمل الإجرامي الخطير ؟ ؟ والصندوق المالئ اليهودي (الكارن كابمت) يتصيد الأراضي اصطياداً ويدفع الأموال الطائلة للمملاء ، والوسطاء ويشترى الذيم الرخيصة من رجالات الدولة لتمهيد أعمال انتقال الأراضي .

من العرب إلى اليهود

وأخيراً وقبل النكبة بأعوام استيقظ الهرب من غفلتهم وقام الوطنيون منهم بانشاء صندوق الأمة الوقوف في وجه الصندوق اليهودى ومقاومة أعمال بهع الأراضى لليهودولكن من أييم له المال والأخلاص والمقومات الموجودة لدى الصهيرايه العالمية التي أوجدت الصندوق اليهودى وزودته بالأمو ال الطائله ...

ومن الطبيعي أن صندوق الأمة العربي لم يتمكن من القيام بالعبء الثنيل الملقى على عاققه وتمكن بفضل الروح الوطنيسة من شراء بعض الاراضي مع المعزرين المضطرين البيع من العرب ولكنها كانت قليلة بالنسبة للاراضى الى تسربت إلى أيدى البهود : . وبعد ماذا ؟ بعد خراب البصرة .

عرب فلسطين إذن لم يكونوا محاربون اليهود وحدهم فى مختلف المباديج الاقتصادية والسياسية وللتسلح بل كانوا فى عراك مستديم ضد اليهود ومعهم الانجليز والمملاء والسياسرة وما أكثرهم ؟

ومع ذلك صمدوا أمام الأموال والخيرات والمكائد الى أن جاء يوم 10 مايو سنة ١٩٤٨ .

فهل يمكن بعد هذا أن نقول إن أهل فلسطين باعوا أراضيهم أو خالوا قضيتهم أو تحاذلوا في الحهاد

وبعسد مرور ستة عشر عاماً انجلت الحقيقة أمام العالم العربي المحدق جم من جراء قيام دولة السفاحين بالقسم المحتل من فلسطين وما هذه الانتفاضة إلا يفضل رجال ثورة يوليو سنة ١٩٥٧ في مصر بقيادة رائد العروبة وقائدها جهال عبدالناصر وهو العلم ببواطن الأمور والخبير بالمكائد التي دبرها الخونة لأهالي فلسطين .

وما من خطبة أو اجمّاع إلا ويشير إليها سيادته لعلمه بأن هذه القضية عاداة ومن حق أهملها العودة لليها واسترجاعها من أيدى الفاصين .

إن إسرائيل قد خلقت لتحيا وتكبر وتنسع أراضيها على حساب العرب ه فقد وضعت شعارها من أول يوم على الكنيست و ملك إسرائيل من الفرات إلى النيل ، . . كما أن ثيس وزرائها اشكول في زيارته الأخيرة الولايات المتحدة في أوائل يونيو سنة ١٩٦٤ قد صرح بكل وقاحة ومكابرة إن إسرائيل ستقسع ولن تموت أبدا . .

فليسمع العرب . . فهذا الشر قد اقترب د .



من أعقـــد المشاكل التي أوجدها الانتداب في فلسطين ؛ الهجرة البهودية وفتح أبو اب فلسطين على مصراعها اللهود في جميع أتحاء العالم ومقاومة الهجرة إلمها من اللمول العربية الشقيقة المجاورة :

وقبل مباشرة بريطانيا الانتداب على فلسطين كان اليهود فيها قلة غير ذات شأن ولكن الدولة ساحدت على إيجاد هذه الفئة التى لم يكوني لها كيان ، هي الدولة العمانية التي كانت تحكم البلاد كما هو معلوم يوم كانت فلسطين جزماً من الامبراطورية العمانية قبل الحرب العالمية الأولى .

وستى سنة ١٩٥٥ كان عدد البهود الموجسودين في فلسطين لا يزياء على سبين ألفا ولكن مع مرور الزمن تزايد المعدد وفي خلال سنة واحدة أصبيع عادد البهود مائة المف. وشمر العرب بالخطر الداهم فقاوموا هذه الهجرة بشمى الطرق الايجابية والسلبة ولم يفلحوا في مقساومتهم مع حكومة الانتداب لوقف الهجرة ستى عملت حكومة الانتداب إلى إيواء عشرة آلاف مهاجر كل عام بالأضافة الى العدد الموجود كما سحت لإيجاد مساكن وأعمال لهم وزودتهم بالمال والمتاد ومنحتهم الأراضي بكل سخاء على حساب العرب .

البهود والنازية

وبما كانت الحرب النازية التي أشعلها هتلر إلا وبالا على أهالى فلسطين إذ استغلت الصهيونيةالعالمية أعمال القمع الهودى في ألمانيا والتي – على الرغم من أتها مبالغ فيها – أوجدت عطفا مصطنعاً على اليهود وساعدت الصهيونية على إيجاد مراكز تجمع فى أنحاء أوروبا وكان كل مركز بمثابة حائط المبكى عليه بيكون ويستبكون وما تلوث عيومهم إلا دموع الناسيع .

تمثيل في تمثيل

وهملت الصهيولية على إعداد بواخر خاصة لنقلهم بالآلاف المؤلفة إلى فلسطين فالفرصة قد سنحت لهم على الرغم من إرادة أهالى فلسطين وحكومة الانتداب مما وكانت البواغر تصل إلى المياه الإقليمية لحكومة فلسطين فتعرضها وراق الدوريات فلا تلقى أى مقاومة ولا تجد أى صعوبة بل تقودها إلى بيناء حيفا حيث تجرى عملية تفريغ الحمولة البشرية ويساق ربان الباعرة وملاحوها إلى ساحة القضاء فوراً أمام المحاكم التي تقرر إيماد ربان الباعرة و بحاربًا وتوقيع عقوبات مادية عليهم ومصادرة الباعرة و

فلسطين حرام ٥٠٠على العرب

وهكذا لايتخذ أى إجراء ضد أحد منهم كما أنهم عنحون الجنسية الفلسطينية وتسند إليهم الأعمال والوظالف الحكومية كأعل البلاد تماما بل ترحاهم أكثر منهم وتمنحهم مرتبات أعلى لأنهم كما تدعى السلطات من أصحاب العبرة وهكذا تدفقت مئات الألوف من المهاجرين والمهاجرات اليهود على فلسطين على مسمع بريطانيا المنتدبة وتحت رحاية عصبة الأيم ?

أما العرب الذين كانوا عاولون الهجرة المفلسطين من الأودن وسوريا ومصر فالويل كل الويل لمين يوجد مقيا بها يقامة غير شرعية فانه يسجين وينفلفيه الحكم ثم يبعد وإذا تكرر وحاد بعد الابعاد تكون عقوبته مشددة وكثيراً ما كان الجوليس يقوم محملات تفتيشية على المناطق العربية ويعتقل الكثير من العرب الذين حضروا للعمل ويضير إبعادهم قوراً بالأضافة إلى تغريمهم مبالغ جسيمة تقرض عليهم وأحيالاً ما كان يكتفى بهذا الإجراء وأحياناً أخرى يساقون إلى المحاكمة فتوقع عليهم عقوبة السجن ستة شهور مم الإبعاد عن البلاد.

البواخر ... تنفجر

وذات مرة تلفق على ميناء حيفا دفعة واحدة ثلاث بواخر تحمل المهاجرين اليهود فقام العرب بالمظاهرات الصاخبة احتجاجاً على هذه الهجرة التى تشكل خطراً على فلسطين وأهلها العرب وعم الإضراب وتنابعت أعمال العنف بماجعل حكومة الانتداب تدعن للأمر الواقع وعرضت قضية هؤلاء المهاجرين على المحكة المليا وقررت إعادتهم من حيث جاءوا ومنعهم من دخول البلاد أما أن علم رباينة البواخر بهذا القرار حتى عمد اليهود إلى تفجر المواد الناسفة فيها وإغراقها وسبيت أعمالهم قتل بعض ربال البوليس البريطاني المكلف بحراسة البواخر ودالى مائة مهاجر بهودى .

وكان من جراء هذا العمل أن عادت السلطات البريطانية فسمحت اليهو د يدخول البلاد وأرسلتهم على التو واللحظة إلى المعسكرات تثبيجة لتدخمسل بريطانيا في الأمر ١٠٠

ياله من إجراء لابتفق مهالقانون والواقع :..ولكن بريطانيا مني شاءت داست بأقدامها الغليظة هدهالاعتبارات وامتهنت القيم لحقراماً لأسيادها اليهود، وسعت السعى الحنيث من أجل توطينهم في أرض العرب ه

الهجرة الشرعية

كل ما قلناه حتى الآن انما ينصب على الهجرة غير الشرعية . أما الهجرة الشرعية فهى أدهى وأمر :

والشرعى المهاجر وغير الشرعى مع مرور فترة وجيزة فى البلاد يصبح كل منها متمنعا بالحقوق الشرعية لأهل البلاد فى الحكومة المنتدبة ٥٠٠

المستعمرات فى فلسطين

ماذا يعلم القارىء عن المستعمر ات فى فلسطين ؟ وكيف نشأت ؟ ومن الذى عمل على ايجادها ؟ وما هو وضعها الاستراتيجى ؟

كان اللورد روتشيلد أول من أوجد هذه المستعمرات وصرف طبهما من بحبه الخاص حتى كثرت وقرعرعت في ظل الانتداب الذي كان يزودها بالمماات والأموال لأصلاح الأراضي كما كان يعمسل على تسليحها محية الدفاع عنها ويلاب القادرين على حمل السلاح فيها وكانت الدولة المثانية أو ل من منحها الأراضي منحاً لتشجع كيام او ذلك قبل الحسر ب العظمي الأولى وكانت كل مستعمرة أبني على شكل مسكر وفي وسطها مبنى يشبه القلمة المحصنة تشرف على جميع أطرافها وتحفر حولها الخنادق ونقام طبها أسوار شائكة تم عنع الأهالي المحاورون من الاقتراب منها ولا يعرف أحد ما يدور بداخيل كل مستعمرة إلا من سكتها ويعيش بداخلها.

الحباة في المستعمرات

أما الحياة فيها فهي حياة برهيمية على لطاق واسع ولايجوز أن يقيم مها إلا من

كان خالوتسم (مهاجر) ومن بعتق نظرية الوطن القدمى فى فلسطن وبعمل فى إصلاح الآراضى و بمختلف المهن بلا مقابل ، والزواج ما عرفى ، ولاتتولى المرأة تربية أولادها ولا الرجل ، فأن بالمستعمرة قسماً خاصاً للولادة ورعاية الأطفال وتعليمهم ولا يتقاضى أحد أجراً على عمله ، بل يؤدى اعمالا محتلفة يعلريق المناوية ويقدم لكل مفهم لباس خاص يتكون من قعيصين من لون أزرق من الكتنان وسروالان من اللون الكاكي الآزرق وبسطار (حذاء) بالأضافة إلى الملابس الداخلية والجوارب والمناديل والبيجامات وتعطى لهم فى الشتاء ملابس ثقيلة مطابقة للمواصفات آ نفة الذكر ويسمح لكل خاوتس أو خالوتسه (مهاجر أو مهاجرة) بالتردد على دور السيامرة فى الشهر أو المسارح وتمنح لكل فرد

كما يوجد فى كل مستممرة مدرسة لتعليم اللغة العربة ، وجل سكان المستعمرات فى بادىء الأمر لا يعرفون اللغة العبرية فتلدس لهم ويتقنونها بعد مرور عام ولا يسمح لأحد منهم ترك هذه المستعمرات إلا بشروط قاسية وبعسد خدمة ثلاثة أعوام على الأقل ولا تمنح أى مكافأة لأحد مطلقاً كما لا يجور له ترك مكانه قبل إيجاد عمل صناعى أو زراعى من شأنه خلق وسيلة لزيادة الإنتاج أما والحالة المهم فلا يمكنه قرك المستعمرة، والوكالة اليهودية لا تساعده فى هذه الحالة .

وبعد استقرار المهاجر أو المهاجرة فى هله الملدة يصبح عضواً عاملاً فيهما ويصعب عليه مغادرتها محصوصاً بعد أن يكون قد تزوج وصار له بها خطف وتوفرت لأسرته كافة وسائل الاستقرار ولا سيا المأكل والمشرب فى مطاعم عامة أنشئت خصيصاً وتقسع لجميع سكان المستعمرة مها كان عددهم . ووجبات الطعام ثلاث وفق النظام العسكرى تماماً ولا يتميز أحد منهم عن غيره ء والمساواة متحققة فى جميع المعاملات فلا رئيس ولامرؤسروتصدرالأوامر أيهم من الوكالة فهى التى تزودهم بالكتب وأدوات الدراسة وهم بدورهم كسكان المستعمرة يعملون فى استصلاح الأراضى المخصصة لحسم وعليهم زراعتها ه

أما المحصولات فتستونى علبها الوكالة وهي التي تعطى منها ما يلزم لسكان المستعمرة من آلات وأسلحة ومأكولات وملابس وتخصص طبيسة وطبيبا وممرضات المأشراف الصحى وإذا منح الخالوتس أو الخالوتيسيه اجازة فلا يعطى أى لقود الترفيه حنه ..

مر استراتيجية المستعمرات

عدد السكان في المستعمرة يتر أوح في بدء تكوينها مابين ١٩٠٠م بريد للديمية وفي فلسطين مستعمرات أصبحت مدناً كبيرة جداً نذكر منها املبس (بتاح تكفا) بالقرب من بافا وديران (رخبوت) على طريق يافا به غزة والخفيرة بالقرب من حيفا ونثانيا بالقرب من طولكرم لجهة الغرب وعدد المستعمرات في فلسطين حتى نهاية مابو سنة ١٩٤٨ من الكثرة عيث لاتحصى وجلها في مواقع استر اتبجية حساسة على المواصلات بداخل البلاد سيطرة كاملة وكان فلاه المستعمرات دور فعال في الإرهاب اليهودي لأنها جميعا كانت تزود بالسلاح والعتاد من قبل السلطات الحاكمة المتندية التي كانت تعمل على تدريب سكاما على تدريب المنام العالمي ٥٠٠

وهذه المستعمرات بنتها الوكالة اليهودية وهى التى تشرف عليها الحركة الصهيونية العالمية كما أن الوكالة اليهودية فى فلسطين أبان الانتداب هى التى تدير دفة الحكم بالبلاد بطرق غير مباشرة كما انها تصدر القوانين والأنظمة التي · تتفق مم مصلحتها ه

وقليل من القراء العرب يعلمون أن المستشار القانوني لحكومة فلسطان ابان الانتداب وو اضم انظمتها وقرانيها هو الهودى المعروف (بنتوتش) ومهم الطبيعي أن يصدر القوانين الملائمة لليهود والمستفة عقوق العربوما على السلطات المتنبية الا التنفيذ مادام ذلك لصالح اليهود وضد مصالح العرب فهذا هو على المراد ،

هذا قليل من كثير - وفى الراقع أن مالقيه أهل فلسطين من صنوف التعليب والاجحاف فى حقوقهم بفوق ما لا يمكن أن يلاقيه أى شعب فى العالم سواء فى الماضى أو الحاضر .

كا أن المستعمرات كانت على اتصال بعضها بالبعض بواسطة اللاسلكى أو التليفون وكانت كل مستعمرة تخرج دورية حراسة تقابل المدرية الثالية المستعمرة المحاورة وهكذا وأى اعتداء على واحدة منها تسارع الأخرى لنجدتها باطلاح وهلم الحسكومة كما أن حميم الاسلحة كانت تصرف لسكان المستعمرات من ميزانية حكومه الانتباب وتحرم العرب منها وسيأتى البحث عنه في باب آخر أى أن تسليح المستعمرات من ميزانية الدولة التى تمنع منه العرب وهو في الحق والعالمة الديالية الدولة التى تمنع منه العرب وهو في الحق والعالمة الديالية الدولة التي تعليم المدين



لجأت المصابات البهودية في فلسطان إلى طرق شي لإرهاب العرب والاتجليز وعمدك إلى النسف والتدمر وصببت الحسائر النجسيمة في الأرواح والممتلكات وكانوا يعتقلون أن العرب سيقفون مو قف المتفرج من هذه الأعمال ونسوا أن العربي لديه الكثير من الخبرات فقد تعود على الشجاعة والإقدام لهذا الكوب اليهود بالكيل والبادي، أظلم .

نسف اليهود ببرميل وضع بباب العامود بالقدم كما نسفوا فشمسدق سمعراميس ووضعوا قنيلةزمنية كبيرة في باب الخليل كمانسفوا دار الحكومة بيافا ويثوا قنابل زمنية في عثلف أنحاء المدن العربية كما وضعوا سيارة ملأى بالمتفجرات أمام رئاسة بوليس سيفا في شارع الملوك وسببت خسائر جسيمة في الأرواح والممتلكات .

وهكلا لم يقف العرب متفرجين والضريات تكال لهم فقد طفح الكيل فتسفوا الوكالة اليهودية في القدس ودرت مباني حديدة باننطقة كما سببت خسائر جسيمة جداً اليهود في الأرواح والممتلكات وكانت خسائر اليهود أكثر مع خسائر العرب كإدمرت من جراء ذلك هذه الفتلة أيضاً جريدة بالستيان بوسك (بريد فلسطين) التي كانت تصدر بالاخة الانجلزية بالقدس والناطقة بلسان الوكالة اليهودية ، وفجروا الألغام في الأحياء اليهودية وأهمها بعد الوكالة للم شارع ابن بهودا وهو المركز النجاري اليهودي في القدس وكانت الخسائر في الممتلكات نقيجة النفجير تقسسدر بعشرة ملايين جنيه فلسطيني حسبه المهكومي ه

أما الخسائر في الأرواح والأصابات فكانت تزيد على ١٠٠٠ أصابة وهنا

قامت قيامة اليهود وأتحت باللائمة على الحكومة لعجـــزها عن حمايتهم . . ياله من متعلق سقيم ! . . أما أعمالهم العدوالية ومباشرتهم هم التدمير فكان عملا بطولها يفتخرون به . . ؟

ومن جراء هذه الأعمال الانتحارية حاول اليهود الزحف إلى المناطق العربية طالبين الاستسلام لولا استمال السلاح في وجوههم ومنعهم من رجال المصابات اليهردية :

أما انفجار اللمم العربي في حمى المانتيسفيوري بالقدس فقد أدى إلى هدم عشرات المبانى وأصيب المئات من اليهود ما بين قتيل وجريح -

وهكذا انتصر الدرب في هذا لليدان في جميع أنحاء البلاد ولاسيا المناطق اليهودية وأهمها قرب مركز بوليس المدينة في مدينة سيفا وقد أدى إلى خصائر جسيمة في الأرواح والممتلكات . وعلى عمارة البوليس في حيفا ألقى برميل متفجرات وأصيب من جرائه ثلاثون من رجال الأمن إصابات مختلفة وقتسل عشرة رجال .

ولما سيطر العرب على الموقف في حرب المتضجرات والتلمير توقف هسلما النوع من القنال وسارعت أمريكا بكل قواها مكرهة إلى سحب اعترافها عشير وع التنسيم الجائر إذ وقف مندومها إيستين يتاريخ ١٩٤٨/٣/١٩ في بجلس الأمن وطالب بسحب تأييد حكومته التقسيم واقترح وضع فلسطين تحت لنظام الوصاية ولكن متى كان ذلك ؟ بعد أن فات الأوان فعمدت أميريكا إلى الشخط على الدول لتايد مشروع التقسيم .

الصمب والايمان

لو ترازأمر فلسائن لأهلها وقالوا بغيتهم من السلاح والمال لكانت النتيجة

أشرف بكثير مما وقع , ولكي لعل في المحنة منحة ولولا النكبة لكان شطر الاستمار والصهيونية أشد مع وضعه الحالى ولكن مشيئة الله أرادت وإيا إلى المستمبل لناظرون والتحقيق آمال الشعب العربي الفلسطيني لساعون وما علينا إلا التندع بالصعر وللصابرة ، والإعداد لساعة العمل خلف القادة المؤمنين بعودة البلاد لأهلها واسترجاعها من برائن الدخلاء الأدعياء أصحاب العصابات السفاحة الآدامة على الأرض المقلمة .

وقد يجهل الكثير حقيقة لا بد من ذكرها هي أن حكومة الانتساب في فلسطين كانت تشجع الارهاب اليهودي والتدمير ولا تتخذ أي إجراء حاسم ضد اليهودي أما إذا قام العرب بما تفرضه عليهم واجبام المندسة من الدفاع للشروع فأن الحكومة تسرع بكل إجراء تعسفي ضدهم وذلك بنهب متاجرهم وتشريد أطفاهم ونسائهم وفتياتهم واعتقال الأبرياء ، ونسن البوت المرية مع مكان الحادث على الرغم مع أنه لاعلاقة لأصحابها من بعيسد أو من قريب بالحادث .

فنمدق الملك داود

ولعل أكبر عار لحلق بمكومة الانتداب ما فعلته في حادث نست قنسدى الملك داود بالقدس ومع ثبوت أن القائمين بارتكاب هذا الحادث هم رجال المحمابات البهودية فأن السلطات قامت باعتقال الحاورين الفندق من السكان المعرب وقادتهم إلى المحسكرات و منها إلى المعنقلات بلا عاكمة ٥٠٠ وهم من الحادث أبرياء .

كما فرضك الغرامات على القرى والمدن العربية على إثر أى حادث من قبل العرب والعمل على جمع الغرامات يشي أنواع القسوة . ومع ذلك صمد العرب اليهود والانجليز مماً بالإضافة إلى ما كان يكياه لهم بعض المفرضين د

وعلىالرغممق اغتيال الأبرياء مندرجال العرببلم بستسلمالعرب فأىمعركة

اغتالوا برنادوت

ولعل أكبر دليل على عاباة حكومة الانتداب لعصابات اليهود بعداغتيال آلكونت برنادوت بالقرب ميهالقدس فأنها لم تقم بأى عملضد المعتدين اليهود. يُر

و لماذا يقتلون برنادوت الوسيط الدولى ؟

لأنه أنحى باللائمة على اليهود ولفت نظر هيئة الأمم إلى أن العرب على حقى فى بلادهموأن البهود ليسوا أصحاب قوأتهم مفترون ومتواطنون مع الانجليز المتدبين على قلسطين ه

فاغنالوا صاحب صوت الحق في ٢٧ (يوليو)سنة ١٩٤٨ وأسكتوا لساله إلى الأبد بعسد أن وضع مقدر حاته وأرسلها الى الحكومات العربية واليهودية فرفضها كل من الحانيين على السواء رفضها اليهود لآنها تعطى النقب والقدمي للكرب ؛

ولو كان العر ب تتلوا بر نادوت الوسيط النولى لقامت أهمال العنف والنسف والاحتقالات على قدم وساق ضد العرب الأبرياء .

ولكن بما أذالة لل السفاكين بهو دمتواطئون مع الانجليز المتتدبين على فلسطين فلا لوم عليهم ولا يتخذ أى إجراء ضدهم فالعرب خصم مشترك .

و هكذا وجد البهو د مرتماً خصباً ونشجيماً متواصلاً من السلطات الحاكمة وقبل مقتل برنادوت كانو ا يعلقون أفراد الحيش البريط فى على فروع الأشجار وعلى قارعة الطريق ويتركونهم مصلوبين أياماً على مراتى من الناس ، فهل قامت الحكومة المنتلبة بعمل شيء يردع اليهودره ؟ كلا ، ثم كلا. حتى ولو كان الفتلي مغالبناء الامراطوية.

أما والحالة هذه فقد كان العسير على العرب أن يلاقوا هذه الماملة وذاقوا الويل مي أعمال العنف العربطاني والتتكيل من جراء أعمال الانتقام والقدر بلا ميرر بالنسبة العرب الأبرياء فهل سمع أحسد بهذه الاجراءات قبل الآن ومي الذي اتخذها ؟

اتخذها الحكام البريطانيون الذين يمثلون العدالة البريطانية ،

عصا الحـــامي الضرير

وفى إبان الانتداب حدثت مأساة أليمه للأستاذ المرحوم الشوخ التاجي الفاروق الحامى القد من أبناء مدينة الرملة المحاهدة فقد كان برافع فى إحدى الفضايا عن أحد رجالات الثورة فنعه رئيس الحكة من متابعة الدفاع ومنافشته لشهود الحادث وكان المحامى ضريرا فعبلس لكن رئيس الحكة الانجليزى عنفه بدون وجه حق فما كان من المحامى إلا أن أسلك بعصاه ، وأحدث بها بعض الأصوات فنهره الرئيس ثانية وقال له : ماذا تعمل يا أستاذ؟ هل نسيت ألك فى قاعة الهكة ؟

فوقف المحامى على الفسور وقال أستميح سيدى الرئيس العلم فأنى أقتش على العدل في القدر المفحم على العدل في قاعد المحكمة من هذا الرد المفحم وترقف عن المضي في نظر الدعوى ورفع أمر المحامى إلى قاضي القضاة البريطانى المدى سحب حتى المحامى منى المرافعات في المستقبل أمام المحاكم في فلسطين المدى مدي إجراء .. ؟

وكان المرحوم الشيخ صاحب جريدة الحامعة العربية التي كانت تصدر في مدينة بإذا إبان الانتناب ومواقفه مشهورة ومعروقة عزالدفاع عزالفضية الفلسطينية.

وهكذا كان العرب مغلوبين على أمرهم وهم يقاومون أعدامهم من اليهود والإنجليز هغاً . . .

أحكام بلاموازين

وكالت المخاكم المسكرية تشكل للعرب و توقع جم أشد العقوبات لأيسط الاتهامات كما أن سبجون القدس وحكا تشهد الكثير من الإعدامات صد أحرار للعرب ، أما المشائق فلم يعلق على أحوادها يهودى واحد مها كانت "بمته ه

فاذا چيء بأحد الثوار العرب مقبوضاً عليه بعد أى معركة وهو حامل السلاح فيكون مصبره الإعدام والانتقام من ذويه وقريته أو مدينته ي

أما إذا كان سهودياً فما مصيره . . . 0 ؟ المصير ربطه بكفالة حسن سلوك وإهادة السلاح إليه وانتحال عنو له يبروأنه وجد يحمل السلاح دفاعا عن نفسه لا خاربة أحد . . . يا له من تبرير لا يعرف إلى منطق العمالة سبيلا . . ولكن ويل للفسيف الذى كان يرضى جده الأحكام والأعذار مرخماً .

تكرير البترول

وقبل أن نترك هذا الباب لا بدمن ذكر حادث معمل تصفية البترول الذى وقع بشركة تكرير البترول بالقرب من مدينة حيفا وعلى طريق عكا فقد قام العمال العرب في هذه الشركة بالالنحام مع العمال البهود وحصلت بينهم معركة استمرت بوماً كاملا تمكن بعده العرب من السيطرة على الموقف وتطوا ١٥٥

يهو ديا واستشهد عند قليل من العرب.

وما إن انتهت المعركة حتى قلمُت انتشارعب في قلوب اليهود في مدينة حيفاً وأعانوا عن رغبتهم في عقد هدئة مع العرب واعتبار مدينة حيفا مدينة مفتوسة لا يجوز الفتال فيها ، ودامت الانصالات بين رجالات اليهود واللجنة القومية العربية بالمدينة وكان الوسيط بين الطرفين القاضي النزيه احمد الخليل من حيفاً ب

ولكن اللجنة العربية العليا و مركزها في القدس T نذاك رفضت هسلنا : وما إن انقضت يضعة أيام حتى قام رجال العصابات اليهود بهجوم على إحدى القرى المحاورة لمدينة حيفا لبلا وقاموا بذبح النساء والأطفال تحت ستار الليل بغية الانتفام ولم يتمكن اليهود من الصمود في أي معركة أمام العرب في وضح المنهاد ولكن أعمال التنكيل والتعذيب للأبرياء كانت تقوم بهما جهاهات العمابات في الليل كما حدث في (دير ياسين) (ومجدل الصادق) وكثير مع القرى العربية

المعارك . . . كيف نحصيها ؟

ولو أردنا كتابة المارك التي خاضها الهربضد الاستمار والبود فى فلسطيع منذ سنة ١٩٢٠ لغاية سنة ١٩٤٨ لاحتجنا إلى الكثير من المجلدات وهي حقيقة ملموسة وليست من نسيج الدخيال وذلك لأن تلك المعارك لم تكن تحدث بعن شهر وشهر وإنما كانت بين ساعة وأخرى فلهذه الكثرة لا يمكن حصرها فى كتب أو مجلدات وإنما يغنى بعضها عن صرد كلها ،

وثما كان يتذرع به العرب روح فدائية عالميــة سجلت لهم أروع المواقف فنالوا الحسنين.من التصار واستشهادوكانت كلهامعارك موفقة ولصالح العرب فى جميعها رغم قلة السلاح وكثرة العدو وسلاحه وتدريبه ولكن شدة العزيمة والإيمان بالحق كفل للعرب إنجاح مقاصدهم والممسود القوى فى وجه العدو على المرغم من أن القيادة لم تكنى موفقة ولم تكنى على قاعدة متاينة وتوجيسه صحيح كما هى الحالة عند المهوده

ومع هذا وذلك كان العرب في فلسطين يعملون وقيح ماعمليه طبهمهالواجب وبدافع مقدس وبذلوا الكثير من الأرواح والأموال غير مبالين بما كان يلحقهم من الخسائر .

وأكبر دليل على صمودهم ما أبدوه منع بسالة للدرة سنة ١٩٣٦ وصمود مستميت ملة منتة شهوو كاملة أمام القوات البريطانية بشيادة المجتر ال ويفسل والقوات الجوية والبرية بكاملها. التى كانت تحاول قمع الثورة ولكنها لم تنجع ولولا توسط مسلوك ورؤساء الدول العربية لاضطرت بريطانيسا مرضمة على التسلم بمطالب عرب فلسطين ه

ولكن هذه الخديمة كانت عيمانة منى بريطانيا ومهى وراثها الوسطاء العملاء، و توقف القتال : . والتاريخ يشهد على هذا .

التاج فى الوحل

واو أن ماحل بالشعب الفلسطيني حل بأعظم الدول لكان مصبرها الخذلان والاستسلام كما حدث مثلا لألمانيا بقيادة هتلر وقد كانت فى أوج عظمتها حيث كانت مزودة بالسلاح والرجال والعتاد والمال بعكس أهالى فلسطين انجاهديهي للذين كان ينقصهم لمال والعتاد والقيادة . . . نعم : المال . والعتاد . والقيادة :

للقدسات .. في خطر

فى فلسطين كثيرمن المساجد والكنائس ولا نبنى من وراء هسنا التحريض أو كسب عطف القارىء الكرم وكل مانزويه سقيقة وليس من فسيج الخيال، أو التصورات كما تعمل البود ، وفيا يلى وثيقة أنهام صريحسة يوجهها التاريخ لعصابات البود فى عدوام على الأماكل التى دمرت تدميرا كليا ،

- أ ــ دير مارجرجس الروم الارثوذوكس بتــاديخ ١٩٤٨/٥/١٤
 بالقدس د
- ب... دير نوتردام دى فرانس الآدياء الانتصالين فى ١٥/٥/٥/١٥ بالقدس .
 - € دير زاهبات القربان المقلمي في ١٩٤٨م/١٩٤٨ ه
- د ــ المستشفى الفرنسي وبه از اهبائ مع للمأ أن العلم البسابوى والفرنسي
 والعمليب الأحمر كانت ترفرف (تخفق) عليه على نحو ظاهر جدا .
- هـ دار القاصد الرسولى وكان يخفق علم العلم البابوى ودمرت في م١٥/٥/١٥
- د بدر الآباء المندوكين وكان هـذا المعبد يفج بالرهبـان فأصبح
 أطلالا دارسة بفضل اليهود المجرمان -
- مي ـــ المستشفى الإيطالى . دمر على منه كان فيه من الراهبات بتاريخ ١٩٥/٥/١٥ ولما استج القنصل الإيطالى على هذا العمل الاجرامى اهتدى عليه بالضرب ومزق علم ايطاليا د

ش ــ مدرسة صهيون ودير ماريونا للروم الارثوذكس دموت بتاريخ ١٩٤٨/٥/٨١ ـ

كما أصيبت بالقنابل الهودية عدة أديرة منها:

- دير راهبات نو تردام
- دير راهباك السريان وقد نسف نسفاً كلياً ،
 - دير الآباء الهندو كين و لصدعت الكنيسة .
- كنيسة قسطنطين وهيلانه بجوار كنيسة القيامه وقد تصدعت بفعل شظايا القنابل ،
- بطريركية الأرمن الأرثوذكس بما فيها المدرمة بتاريخ ١٧/٥/٥١٨.
 - ــ ساحة كنيسة مارمرقص للسريان وذلك في ١/٥/٥/٠
 - دير ماريو حنا الروم دمر بتاريخ ۲۱/٥/۱۹٤٨ ه
- دير مارجرجس للاقباط بتاريخ ١٨ /٥/١٩٤٨ وقتل فيه ٢٣ شخصاً .
- دير الملاك للأقباط وهذا جزء من كتيسة القيسامة سقطت على سطحه
 قنبلة هاون فتهدم بعض السطح يتاريخ ٢٣/٥/١٩٤٨ ٥
- دير الأقباط الأرثوذكس سقطت عليه قتبله بتاريخ ٢٣ (١٩٤٨ م ١٩٤٨)
 وقتل ٨٨ وجرح ٢٤ كانوا فيه كما لحقت الرهبان يعض الاصابات.
- ديرالفرنسسكان الكبير بجوار كنيسة القيامة دمر يتاريخ ١٩٤٨ ٥/ ١٩٤٨

وقتل فيه ۲۳ شخصاً لاجناً و ۲۶ طفلا وجرخ ۲۵ وكان هذا الدير مسكناً للفرقسسكان وسكرتاريته ورياسته ه

ــ كما دمر دير اللاتين بتاريخ ٢٩/٥/١٩٤ وأضرمت فيه النيران .

— كما اشتمات النبر أن في بطرير كية الروم الكانوليك بتاريخ ١٩٤٨/٥/١٦ من اللساء من جراء قنابل الهون وجرح أطفال عديدون كانوا به كيا أن مثات من اللساء والأطفال وغير أغار بين قناوا على يدالصهاينة يتمت كل هذه الاعتداءات الوحشية على مرآى ومسمع من العالم المسيحى وعاصة الفائيكان وكان الأمر لا يعنى إعواننا المسيحن من قريب أو بعيده

المسجد الأقصى

أما المسجدالأقصبي والصخرة المشرفة فقد أصيبا شمائر وصيمة يسهب قنابل البهود التي ألقيت بتاريخ ١٩٤٨/٧/١٦ ولا يزال التعمير علىقدم وساق حتى بومنا هذا لإصلاح ما أتلفه الإرهاب البهودى بالأماكن المقدسة .

أين الضمير العالمي

ومن المؤلم حقاً أن تدعى الأمم المتحضرة والداعون للسلام أن قضبة فلسطين قضية شخصية بين اليهود والعرب ولم يكر ثوا بالوقو ف وقف المتضرج بل عمدوا على الرقوف في صف المعتدين اليهود يساندوجم ويشدون أزرهم ويشهدالتاريخ أن المساجد والكنائس في الأراضي المسلوبة قسسد توقفت المصاوات والشمائر الدينيه فيها واتخلت كمسارح أو مكتبات عامة لمصلحة اليهود ، كما أن اليهود لا يكتفون مهتك الأعراض وسلب المعابد ومهها بل عملوا بكل ما في وسعهم على اتباع الحقاة الى ذاقوا مرازعا من كثوس النازية فأقاموا اللنيا وأقعلوها أ عندها نكلت بهم النازية أما ما يقدمون عليه فيعدونه عملا بطوليا ويتخدون منه الدعايات الباطلة لتيرير أنهم أقوياء ولو أنفى العالم احرارا أودعاة سلام لو قفوا موقفاً مشرفاً للدفاع عني قضية السرب في فلسطين وأن ما تقوم به عصابات (الأرجون)و (اشترن) لكنيلة بأن تنبت العالم أجمع أنهم وحوش لا يقله نعفى النازيل وحشيه ولست أدرى كيف يوافقون على أعملهم المشيئة ويوجهون اللوم منها النازيه التى أبادت قسيا كبيراً منهم في المانيا وهم على طريقها سائرون بلارادح منه هيئة الأمم المتحدة كما أمهم فيمربون بقوانين الانسانية والقصمر العالمي عرض الحائط ولا يزالون يعملون على خطف عملاء النازيه تارة من الأرجنتين وأغرى منه أوروبا والألمان حكومه وشعبا يقفون موقف المنفرج من هلما الاعتداء الأثيم على أن عصبة الأمهم وعبلس الأمهني غفاة عن جنايات المههو دومني يسائدهم من عبرمى الصههورية والاستهار.

الحياة في الطناك

الحياة فى الوطع السليب غربية جداً لابعيشها أى شعب من شعوب العالم أولا لاختلاف البجنسيات والعسادات فأن جميع أهالى الوطي السليب مشردون مع جميع أنحاء العالم تأثر آ بالدعايات الصهيولية ، وهاجروا إلى فلسطين بعد أن سمعوا عن الآجر التي تجسسرى عسلا مصفى وليناً سائعاً الشارين وما كادت أقدامهم تطأ أرض فلسطين السليبة حتى وجلوا أنفسهم ضحية دعايات مفرضة لاصحة لها اصطنعتها الصهاينة .

وبعد الذكبة لم يجد الكثيرون منهم عملا وعاشوا فى خلاف دائم مع حكومة السفاحين وعمتاأبطالة وضاقت بهم للساكهي ومعظمها غير مجهزة بما امتاد عليه سكان أوروبا .

أضف إلى ذلك أن معظم المهاجسرين وفى زمن الانتداب كالوا يعيشون عيشة بوهيمية فى المستعمرات كما سبق الشرح وأصبح من العسير جسلاً على حكومة السفاحين أن توفر الحياة السعيدة لسكان البجزء المنتصب لآم العهش على الممونات والتسول بالإضافة إلى البطالة المنتشرة وتمرد العال ورفضهم الإقامة فى المسكرات والفرار إلى المناطق النائية كالنقب كما أنهم ليسوا من ذوى الخيرة فى إصلاح الأراضى وكم من مرة أطلعتنا وكالات الأنباء العالمية على وجود بطالة على المراتيل وعلى وجود اشتباكات بين المهاجرين ورجال الشرطة والجيش مع كثرة المخلافات والعنصرية المتحكمة بين اليهود الفربيين واليهود المشرقين مع كثرة المخلافات والعنصرية المتحكمة بين اليهود الفربيين واليهود المشرقين

أما يهود أوروبا فهم حاليًا المسيطرون على إدارة دفة الحكم وبملكون أساليب الأرهامي . وهلى الرغم ميه هذه المخلافات عميقة البجدور فأن اليهسود يتكتلون ضد الهرب وهناك فتات أخرى تعتمد عليها إسرائيل وفي جيشها جهاعة الدروز وهم يشكلون القوة المرابطة على الحدود المربية ولهذه الجهاعات ثقة ثامة رغم أنها كانت تعيش أبان الانتداب في أمان واطمئنان مع العرب ولكن ما أن وجدت اسرائيل حتى ظهر عداؤهم العرب واتخرطوا في الجيش اليهو دى لفعرب العرب بلا مرر من خطف ظهورهم :

ولو أتيح للهو د المقيمين في اسرائيل العودة إلى مواطنهم الأصيلة لغادرها معظمهم من شظف العيش والضغط المتواصل علمهم من سلطات الجيش الى يرأسها رجال العصابات وما إقامتهم فيها إلا لأنه لاحصر لهم من قبول الوضع الراهن مها كانت الحياة قاسية ولا محرج لهم لأنهم عائشون كما لو كانوا في معسكرات وأعمال العنف والتشريد والتعذيب لاتزال سارية المفعول ضد أى سهو دى يحاول أن يصرح بشيء منتقدا الوضع في القسم الحتل وكم من مرة لاة بالفرار إلى البلاد العربية بعض اليهود مير اسرائيل وتحدثوا إلى كالات الانباء الداخلية والخارجية عن سوء الوضع ولو أتبح لهم يوماً الجلاء عن فلسطين يأرادتهم ما بقى فيها احد من الهود ولا من غيرهم من المواطنين العسرب وعددهم ١٧٧ الف عربي بعيشون تحت حكم ارهابي عسكري وجمعوا كلهم في منطقة باواء الجليل ووضعوا في منطقة عسكرية لا محق لهم الخروح منها إلا بأذن عسكرى لأنهم يعيشون هذه الحياة من سنة ١٩٤٨ كما أن أعمالهم مقيدة ومحرم عايهم مزاولة الاعمال التجارية أو الزراهية إلا في نطاق ضيق للغاية . كها أنه تفرض عليهم من حين لآخر وبلامبرر غرامات ومحظور علمهم التجول وتستولى الحكومة بواسطة قراصنتها على الانتاج الغربي وتحدد له السعر البخس لتنفع طائفة اليهود . والفرائب فادحة ولغة للدارس كلها باللغة العبرية حسب البرنامج الثقاقى المعمول فيه باسرائيل كما أن معظم المساجد والكنائس أصبيحت مسارح وهور حيثها كما سيق أن أسافنا .

كما جاء بالتقارير الرسمية عن الصحاف. الأجنبية عن صحفين أبوانب التيحت لهم زيارة اسرائيل ه ولا نفس ما جرى المسيحيين العرب المقيمان فى مدينة الناصرة من الاعتداء الوحشى على المدارس الدينية وخاصة على الأطفال الأبرياء ورجال الدين المسيحى وكل هذا مجرى فى اسرائيل وعلى مراى ومسمع مهيميئة الأيم وحلفاء اسرائيل اسريكا وانجلرا وغير ها التى لاتزال تؤيد اسرائيل رخم اعتدامها المشينة المستمرة والفاتيكان لا عمركساكنا للمحافظة على أدواح المسيحين وغيره من المراطنين المدب هناك.

ويحلم حكام اسرائيل يتهويدعر بفلسطين المقهمين فيها ..ولكن ساعة العمل الإنقاذ هذه الفئة المغلوبة علي أمر ها آئية لا ريب فيها وما ذلك على الله يعزيز ه

وحسب تقرير حكومة اسرائيل نفسها بلغ عند العرب الموجودين فياحى هام ١٩٥٤ : ١٧٧ ألفا منهم موزعين على النحو النالى :

۱۲۰,۰۰۰ مسلم

٥١٠ و ١٤١ مسيحي

۱۲٬۰۰۰ درزی

ويقيم هؤلاء في ١٠٢ قرية و٢٠ الف منهم بدو يقيمون في الجليل والنقب وفي الجليل ١٤ قبيلة وفي النقب ١٨ قبيلة وكم من مجسازر أحدثتها رجالات العصابات سدد القبائل بلا مبرر اللهم إلا لأرغامهم على الفرار مني اسرائيل والتخلص منهم . وأما سياسة البود في امرائيل الهتلة فهي سياسة واحدة لا تنغير ابدأ وهي واضحة كالشمس هدفهاهو استنصال العرب سائياً من الأرض المنتصبة بأجبارهم على الهجرة إلى البلاد الحاورة العربية أو إفنائهم عمور الزمن وقد عمدت سحكومة السفاحين إلى ذلك فعلا بكافة الطرق الوحشية ومنها .

ا ــ الاستبلاء على أراضى الأقلية العربية ثم منحها البهود و إلحاقها بالمستعمر الصافرة و وضعها تحت النفوذ البهودى كلية و بلا مرر و الويل كل الويل للمسرض على هذا العمل الحائر .

عيدت هذا في القرن العشرين الذى تنادى فيه الأسم المتحضرة عيناق هيئة الأنم والدعقراطية الفربية حسب مفاهيمها وحتى تقرير المصر وكلها كلمات يسرجمها المحترفون لسياسة هسنده الدول حسب مشيئتهم وإن كالك لا تخدم إلا مصالحهم ومصالح البهود ؟

٧ - اضطهاد العرب بشكل أشد عنفا نما قامت به النازية في عهسد متلر ضد اليهود و لعل الحقيقة التي لمسناها في زمن الاتنداب وبعد أن أصبح الحاكمون السفاحون في إمر اثهل ينهجون نفس الطرق النازية بأبادة البشرية ومع هذا لايتحرك حي الآن ضمير العالم المتحرر لعمل فيء بالنسبة لأهل فلسطين بوجه عام والا بالنسبة للاجئن المشردين ولا للمقيمين المواطنين .

٣ ــ نسف القرى العربية وتدميرها كليــة ومحوها من الوجود إمعانا في
 التضييق على العرب المقيمين في بالادهم الأصلية :

ا الموقد نسف اليهود قرية (اقرت) المحاذية للحمماود اللبنالية. في ١٩٥٣/١٧/٣ ع وفي ١٩٥٢/٩/١٦ هدموا (كمر برعم) وهي القرية المحساورة البنان وأحرقوا الدير والكنيسة ودمروا المزروعات وجبرا محصو لاتهاوأجلوا سكامها البالغ علدهم ٢٥٠ فلجأوا إلى قرية بحاورة وأصبح ملما العدد يعيش في ضنك من الشدة بعد أنفقدوا كل شيء وبعد مدة وجبزة سيد اليهود مكانها مستعمرة لليهود . . . وحاول المهود الاستبلاء على قرية أم النوبع التربية من عكا وعملوا بشي الطرق إلى إجبار أهلها على منادرتها لاحلال اليهود علهم ولكنهم رفضوا ووقفوا صفاً واحداً وقاوموا هسلما الممل المشن الدى لا يتقق مع أبسط المبادى، الانسائية :

ولما شمر اليهود بصلابة أهل القرية عمدوا الى طريقهم وفقش الحيش الهيش الهيش الهيش المهودى القرية بعدان شي مليها همجوماً ليلاً ونكل بأهلها تتكيلا فقتلوا الأطفال والشبان والنساء بلا رحمة وبلا هوادة وأحرنت بمسما فيها من المزروحات ويعدها أنشئت عليها مستصرة تعرف باسم بن عمى -

وهذه الحكاية حقيقة ومنقولة عن جريدة دوار هايوم في علدها العمادر بتاريخ ١٩٥٣/٩/٢ وأبلسًا الصحافة الحرة ٥

وأكبر دليل على فظاعة اليهود ومعاملتهم العربي المواطئ معاملة لا يقدر على تحملها إلا هذه الفئة الكريمة التي آلت على نفسها علم مغادرة البلاد حتى آخر رمق من الحياة مفضليها على قسومًا من عيشة الحيام والحرمان.

و همكذا كتب على أهل قلسطان أن يلاقوا الهوان تارة من الصهاينة وأشحرى على يد البعثيين في سوريا وأن ما حصل في مصكر اليرموك زمره حكم البعثيين الشبيه تماماً بأعمال القراصنة والسفاحين في اسرائيل.

وتد نشر الكاتب هال هرمان مقالاً في مجلة أمريكية تدهى كومنترى عن

أحوال العرب في إسرائيل وجدنا لزاماً علينا لقلها حرفياً ،

د أما وقد زرت جميع أنحاء البلاد فقد تبدى لى أن الحندى الاصرائيل كان قاسياً في معاملته بلا ربب حتى مع غير المحاربين العرب اذنجد كثيراً من القرى العربية الى هدمت بفعل الديناميت وقد هجرها أهلها وهى قرى لم تمسها الحرب ودخلها اليهود وحطموها ويظهر أن اليهود عندما شعروا جهيرة العرب تمادوا في تخريبم الثاكد من أن العرب لن يعودوا الباء ه

وهذه شهادة بهـــودى مثلهم فهل بعد هذه الوثيقة من اعتراف ؟ ،

قسسري وعائسلات

رفيا يلي عدد القرى ال نسفت عير بكرة أبهار

١٠٢ شمال بافا

١٠ عنطقة حيفًا

۸۵ جنوب ياقا

١٠ بالمنطقة الجنوبية

٣ عنطقة الناص ة

١٤ بمنطقة طبريا

لى جانبأهمال التنكيل والتنتيل والتعديب فى سنة ١٩٥٧ أحدموا ١٦ شاياً بلاذنب فى قرية طيون بقضاء الناصرة برشاشات الجبيش البهودى بقصد إرهاب سكان تلك المنائة ليس إلاه

كما لمجأ اليهود إلى حرق أفراد هائلة آلزريق عن بكرة أبيهم ولم ببق منهم ديار ولا نافح ثمار . هذه يعضى حوادث تكررت كثيراً وعدها لا محصى ولا مبالغة فها ويتضمع جلياً أن القصد مني هذا الإجراء التصفى الذي لم تعرفه الشعوب إلا على العهسد المنازى في زمني هنار والآخر على المهد الجديد ، من مهازل هيئة الأمم المتحدة صافعة أسر اثيل والمتاكرة مع الاستعار ضد العرب.

وليج ننسى ما فعله البهرد سنة ١٩٥٣ بالعرب القساطنين في وادى حربة وجمعته الشبان وهم مانة شاب في ريصان العمر الجبريهم العصابات على السير أمام شرذمة مين رجال الشرطة اللدين طلبوا منهم أن يركضوا فغملوا ما أمروا به فما كان من الهود إلا أنفتحسوا أفواه الرشاشات عليهم فأردتهم جميعاً قتل وقامت الأردن يومثذ بضحة وطاب حكام الأردن تدخل السلطات البريطانيسة لوقف هذه الأعمال للوحشية حسب الماهدة القائمة بين الأردن وانجلترا ولكه بيطانيا لم تكارث للأمر و

ولم يكي هذا هو الحادث الوحيد من نوحه بل سبقته أحداث مماثلة في عجدل الصادق وفي دير ياسين ودير ناصر العربين وغيرها وغيرها ،

ولدى هيئة الأم صور تمثل كيف لقى العرب صنوف العسلمات الوحشى ولكي هذه الصور والمستندات محفوظة فى ملقات وفى خو الني هيئة الأم ، فهل المحلمة البحراءات لوقف البود صند صدهم ؟ ولو أن هذه الاعتداءات كالمت منصبة على اليهود لكان للأنسانية المعلمة موقف آخر ولحملت كافة وسائل الاعلام من صحافة وإذاعة وتليفزيون على العرب (المتوحشين) المنين ميرحقهم الطبيعي المدفاع عن وجودهم سواء رضيت هيئة الأمم للتحدة أو لم ترض مه ولكي هكذا اختلفت موازين العدالة فى هذا العدس المجيب.. واننا لقادرون إن أشاء الله على تعديل هذا الاحتلال ، فتلك رسالة هذه الأمة الى جملها الله خمر أم المحرجة للناس ه

حتى . . المقابر

وحمد اليهود إلى الاستيلاء علىمقىرة مأسيم الدائشهيرة في القدس ومساحها ٣٥٠ دوتم وهدموها على عظام أصحابها ورفاتهم ونيشرا احداثهم ، والشأوا عليها المبافءوالملؤسسات وتحتوى المقبرة على رفات العلماء المحاهديم الكبار وتضم أشلاء ٧٠ الف شهيدمن ضحايا الحرب الصليبية سنة ١٩٩٩م ،

وحول اليهود مسجد النبي داود القائم على جبل صهيون إلى كليس يهو دى . ٧ ١

ونسفوا المساجد في القرى الآتية .

للنيروه » الغاببسة » الكايرى ، الكريكات(وجميع هذه المساجد في القرى الواقعة شمال فلسطين المتلذ) .

ومنعوا الصلاة فى مساجد يافا واغلقوا مسجد حسنى بك فى المنيشة ومسجد المترهه وكذلك المسجد الكير الواقع فى منتصف المدينة ه

فما رأى العالم العربي والإسلامي في هذه الجرائم التي اقترفها الصهايئة فهد مقدساتنا ؟

ونسف اليهود كتيسة كفر يرعم وكنيسة قريت فى ليلة ميد الميلاد بنها كان المسيحيون يؤدون الطقوس الدينية :

فما رأى الفانيكان فى هذا الأجراء الناشم ونتساءل هل سمع أحد أن سلطة الفاتيكان تقدمت بأى عمل لردع اليهود وكبسح جماحهم عيل الاستمرار في أعمالهم ؟ .

ثم بمناسبة زيادة البايا للأرض المنتصبة سنة ١٩٦٤ هل فاتح أحدالمسؤلين بها

قى هذا الموضوع؟ أم أن الأمر لا يعنى الانسانيسة التى بعث السيد المسهح من أجلها .

أما سلب عتويات المساجد والكنائس المسيحية على السواء فحدث عنهــــا ولا حرج ولكن أين الفسمر العالمي الذي يتجاوب مع هلمه المشاعر للدامية ؟

هل حل بشعب مهر الشعوب قديمًا أو حديثًا فى الشرق والفسرب ماحل بشعب فلسطن ومقدساتهم وممتلكاته ؟

إن المؤرخين للسهم من الحقسانق والوثائق الكثير ضد نبرون قائل شعيه وحارق روما ، ، وللسهم مايدين الفراعنة والجيابرة الغاشمين في عملف العصور ولكي الجرائم التي ارتكبها الهود في فلسطين استنادا إلى الاستعار وسهاسرة الديمقراطية ه . سنظل وصمة عار تلطخ جين الإنسائية الظالمة .

أما تحمين العرب فقد نفضنا الأبدى بهائياً من هذه الحقائق ولم يبق أمامنا إلا طربقان . الحرية أو الفناء ـ ٥ وفلسطين من حقها أن تحيا ه . ومهم حق أهلها أن يعودوا ه . ومن حقنا نحن العرب أن نتضامين مع كل عربى بل مع كل مناضل في سبيل حريته ٥ ٥ حتى ينتصر الحق ويسود السلام ربوع كل رقمة على وجه الأرفين ٥

لنظيم الإداري في فلسطبين مسم

- المندوب السامي
- ... مساعدون بريطاليون
 - -- مساعلون عرب
 - ۔۔مساعنون ہود
- المجلس الاستشارى من البريطانيين واليهود (لأن العسوب رفضوا الاشتراك فيه) .
 - حكام الألوية (المحافظات) الديطانيون ه
 - ـــ مساعدو حكام الألوية عرب ويهود .
- ` ــ تائمةامون (مساعد مساعد حكام الألوية) العـــــرم، للمناطق العربية والهود للمناطق المهودية ›
 - _ ولا يسمح أن يكون حكام الألوية من العرب أو اليهود.
 - ــ رؤساء المحاكم بريطانيون مساعدوق عرب وبهو ه
- الثانب العام بريطانی ومساعدوه عرب و مسود و رجهاز خاص فی النبایة
 العامة من عرب و مود ،
- الأمن العام : مديروه بريطانيون (المقتش الأمق العام) وله مساحدوث بريطانيون ومساحدون من العرب والهود ولا تزيد رتبة العربي أو الهودى عهم مقدم ، وجهار كامل للأمن العام من يريطانيين وحرب ويهود ولكن المرتب والماهيات أقل من البريطانيين .

الدوائر الأخرى ذات الاتصال بالشعب: الرؤساء انجلز ويهود ومساحدون عرب حي يمكن شراء ضائرهم ومن لا يمشي في الركاب يكون مصره الفصل النهائى منه وظيفته وكان رجهاز الحكومى فى فلسطين منظماً للفساية وينجز عمله بسرعة واتقان حسب أحدث القواعد المعمول مها فى أحسبى الدول الراقية «

المعارف: القسم اليهودى مستقل تماماً ويتولى أمره اليهود أما القسم العربي فهو تحت اشراف خدراءانجليزجىء بهم من غانا وغينياومني المستعمرات والمناهج التعليمية استعارية محالصة .

ومنى الطبهى الا يستنب الأمين فى البلاد لاختلاف النزعات السياسية ومع وجود الاستعار الذى دأبه خسسانق المشاكل حتى يمكنى أن يعيش كالمختربر فى القاذورات.

 مشرعو القوانين والانظمه بهود وبريطانيون، أما رجال القانون العرب قلا يكترث بهم واصحاب الثقافات العالية يستوعب الهود والانجلنز بلك العرب فوى الخره. وهكذا أصبح اليهود الغاصبون أو الانجليز الحاقدون يتمتعون في أطل المتاصب و

الوكالة البهودية بفلسطين

الركالة اليهودية بفلسطين هي الحكومة الفعلية التي تحسيرك الاستعمار مهي وراء الستار بل مهي أمام الستار .

أما اللجنة العربية العليا فهى بعد نجاح عملها التام سنة ١٩٣٦ فقد تفككت وأوجدت من يخالفها ويعارضها ومن الطبيعى أن تكون المصلحة مصلحة العدو المنتدبوالهود على السواء بالأضافة إلى فساد الحكم والرشوقالح . . منهمساوىء الحكم ورواسب الالتداب وغير ذلك من المفاسد ،

الاذاعة : يعمــل القسم اليودى بهـما تحت اشراف اليهود طبعاً ولا رقيب عليه ه أما القسم العربي فيكون تحت المراقبسة المشددة وأنشثت محطة الاذاعة في القدم سنة ١٨٣٣ أثناء الثورة كما أنشئت في خلال الحرب العالمية الثانية محطة المشرق الأدنى نى يافا سنة ١٩٣٩ تحت إشراف قائد جناح بريطانى ،

وكالت في البلاد صحافة عربية ويهودبة ولكنها تحت المراقبة الفعالة .

أملاك العرب في فلسطين المقصبة

مساحة فلسطين كما قلنا ٢٧ مليون دونم ولكي بمراجعة الإحصاء الحقيقي وجدعت كما يلي

القسم الفلسطيني من البحر الميت ٥٠٠، ٥٧٥

بحيرة طبريا ٢٠٠٠ و ١٥

بحيرة اطوله ١٤٩٠٠٠

والقسم المغتصب اللدى تحتله حكومة العصابات ٢٠,٩٢٢, ٢٠ دوم عملك العرب منها ٧,٠٠٠,١٨٤ دونم و ١,٤٧٦,٠٢٨ فقط ما يملكونه والبساق أملاك حكومية ه

جدول يبين مساحة الاراضي التي يملكها العرب في القسم المغتصب

فلدن حرب مهود حکومة طوانف أعرى ۱۳۸۲۵ ۲۲۱۸۲ ۷۲۵۲۵ ۱۳۸۲۲ سطح بناء ۱۹۳۵ ۱۹۳۵ ۱۹۳۳

\$410	1107	144444	144554	حمضيات
7.41	1440.	7***	*****	أشجار مثمرة
****	11178-19	14 • ፕለወ	14784	أراضى غبر قابلة قمزراعة وأحراش
0\\04	12.1.1	4141.4	£44.40.	أراضى زراعية
4	النحو الآتى ،	ین موزعة علی	ن أراضى فلسط	ومعنى ذلك أد
ثف الأشوى	مة الطوا	الحكو	اليهود	العرب
Z*****	Y %00	170	%V,YY	%٣٦,٦٤
	:	لى الن حو الآتى	لماب فكالت ع	أما زمهي الانتا
ب الأشوى	ومة الطوائه	541	اليهودبة	المربية
1270 **	١,١١٤,	1,1	141,144	17,025,075
%* * ¢	P\$ % 27		7.7	%£A
اب أي في	عي سمساية الالتد	رب واليهود -	بة الاراضى لل <i>ع</i>	أما نسية ملك
	-		_	٥١ /٥/٨٤ منذ -
	3 am	آخم وٽ	عب وآ	

چود	عرب وآخرون	
×14	7.ªA	صفد
7. *	7/AV	حكا
XYX	7. 0 \	طيريا
248	7.88	يبسان
XYA.	7.07	الناصرة
% ** •	7/£Y	حيفا

وجنين	, ∧٤	أقل من ١٪
فأيلس	7.A.T	X1 = 1
طو لكرم	7.YA	ZVV a a
رام الله	7.99	7/1 2 3
القدس	%A\$	7/Y 3 3
اللخليل	%97	2 1 2 2
ياقا	3 EV	×14.4
الرمله	∍ VV	1 14
غزه	» V•	s &
بئر السبع	316	p 1

أما منطقة للتقب الواقعه في جنوب فلسطين ومساحتها ٢٢,٥٧,٧٠٠٠ (٢٢,٥٧) دونم فلا تشجاوز ملكية اليهود فيها نصف في المئة ٢٠٠٠ (٢٥ دونم .

وطبقاً لقرار التقسيم سنة ۱۹۶۷ كانت الأراضي موزعة كالآتي : اللدولة العربية ، ۱۹، ۱۹۸۹ ، ۱۸۹ أي ۸۸، ۲۶۱ / اللمولة اليهودية ، ۲۶۳ ، ۲۶۱ ، ۱۹ « ۲۸، ۲۹۸» منطقة القدس ، ۲۰، ۲۹۰ « ۲۷ ، ۲۰۸ منطقة القدس ، ۲۰، ۲۰۰ « ۲۰۰ »

ولكن اليهوَد استحوزوا على المنطقة المغتصبة بزيادة ٥٩،٢٠٠،٥٠٠ وضم ٣٪ من المساحة المذكورة فى التقسم وتبقى للعرب ما يلى :

الضفة الغربية المنطقة الحيثة منطقه غزة منطقة عزة منطقة عزة مناطقة الحيثة المنطقة الحيثة المنطقة الحيثة المناطقة ا

ملكية الاراضي في مدينة القدس :

مساحة المدينة الجديدة ١٩٤٤٣١ دونم

و و القدعة ١٠٨٠٠ و

ولا تنجاوز أملاك اليهود فى المدينة القديمة خسة دونمات بيها نسبة أملاك العرب فى المدينة الجديدة فى زمنه الالتداب كما يلى .

أملاك العرب ٢٠٥٠٠٪

و اليهود ٢٢ و٢٦٪

د آخرون ۱۳،۸۲٪

و الحكومة ٢٠٩٠٪

النظرق والسكك الحديدية ٢٠ و١٧٪ والمتعلقة الحرام ٠٥٨٠٠ دونم

وفيها بلي كيفية تقسيم وزراحة الأراضي التي استولى عليها للعدو المنتصب •

بيارات ۱۲۰٫۸۰۰

موق ۱۹۹۹

أما قيمة ربع هذه الأراضي بالاسترليثي فهي كالآتي ٢٠٠٥،٥٠٠ المجينة ربع أملاك العرب من الجمعيات والزبتون والفاكهة .

١٠٠، ١٠٠٠ بجنيه من إمجار أراضيهم الزراعية المستغلة من اليهود به ٢٢,٧٥٠ بجنيه من إمجار المنازل و المحلات التجارية .

هذا مخلاف قيمة الأموال المنقولة التي لا يمكن تقدير ثمنها بعد أن تركت في بيوت العرب ومتاجرهم ه ونما الاشك فيه أن اليهود عالة الآن في بقائهم وتوفير مقومات الحياة في الروان السليب على أملاك العرب كما أقيمت ٣٥٠ مستعمرة جودية على أملاك الغائبين العرب من ٩٠٤٠ مستعمرة أنشئت ما بعن سنة ١٩٤٨ وسنة ١٩٥٣ كما تستقل حكومة العصابات البيارات والمزارع .وحسب احصائياتها الرسمية لمرئ أن ما مخصى العرب من الحمضيات في عام ٥٠ ــ ٥١ فقط كان ٢٥٠، ٢٥٠ و ١٠ صندوة أو هذا زيادة عنى نصف ماصدرته اسرائيل كلها في ذلك العام فأبن ثمن هذه الصناديق وكيف تصرف و ولمسلحة بن ؟

اغتصاب . . في اغتصاب

استولت حكومة الفاصيع على جميع ممتلكات العرب المنقولة وغير منقولة وعلى منقولة وعلى منقولة وعلى عنويات المتارح وما كان مودعاً بالبجارك وجميع عنواش المؤن والمواشى وأثاث المنازل في المدن والقرى على اللسواء كما سلبت الحلى والمجوهرات والودائم في البنوك منى أموال وأمانات في بنك باركلس ، العسمان ، وبنك الأمة والبنك العربي كما استولت على جميع المستحقات منى شركات التأمن الأجنيية الدخاصة بالعرب بسهب الموت أوضهاع الأموال .

كما أنهذهالأموال كانت سبيًا فيرفع العبء ديركاهل السفاحين بالأضافة إلى المساكن والمتاجر وخميمها بجهزة كاملة .

كما استولى اليهود على بافا ، حيفا ، صفسد ، الله ، الرملة ، طبر با ، بهسان،سمخ ، المحدل ، بنر السبع ، إوشفاء عمر وسائر الأحياء السربية في مدينة القدس الجديدة الزاخرة بالعمارات العالية والمتاجر الواسعة الفنية بمحتوياتها .

واستولى الغاصبون هل أكثر مني ٧٠٠ قرية عربية من جميع الأقضية الى استولىعليها اليهود بجميع مزارعها ومواشيها وصارت كلها غنائم لهم لا يحق الغزو ولا محق الفتح ، ولكنها شريعة الغاب التي ستكون وبالا على مدبرها والراضي مِنا ، مها علت أقداره . ومها طال الزمني - ٥

وفى ١١ ديسمبر منة ١٩٤٨ قررت الأمم المتحدة فى الفقرة ١١من القرار. ١٩٤ (٣) عودة اللارشن إلى ديارهم وتعريض من يرغب فى العودة .

كما اتخذ قرار مماثل ف ١٩٧/ ١٩٧/ ١٩٥٠ كما جاء فى الفقره و من القرار المصادر فى ١٤ ديسمبر سنة ١٩٥٠ ولكن متى التنفيسة ولماذا لم يتقد . . أنها الاستهلاك قرارات لا تساوى للأسف الشديد ثمن المداد الذي كتبت به . . أنها الاستهلاك المخلى . . أنها ذر رماد فى عيون العرب . . أنهسا خدعة القوى الظالم للضعيف المظلوم ، . وإن ربك ليالم صاد .

قرار آخر تماثل سنة ۱۹۵۲ تاریخ ۲۲ ینابر یوم طلبت لجنة التوفیق أن تواصل المحهودات لتنفیذ قرارات مجلس الامم لملتحدة ه

ولكنها صرخة في واد أو نفخة في رماد . د

لجنسمة التوفيق الدولية

عهد إلى هسذه اللجنة بحماية حقوق وأملاك لللاجئين الفلسطينيين بموجب قرار من الحمعة العامة للأمم المتحدة رقم ٩٤ (٣) للصادر في١٩٧/١/١٠/ /١٩٥٨ والقرار ٣٩٤ (٥) الصادر في ١٤/٠/١٤/ ١٩٥٥ ه

و لكن مع الأسف لم تقم هذه اللجنة بواجبها أو إثبات و جودها فهي مؤلفة من حضو إنجازي وآخر قرنسي وثالث تركي ه

فهل تمكن أن تتناون هذه اللجنة لمصلحة العرب ومنهم هؤلاء الأعضاء؟ هم أول من نادرا بانشاء الوطن اليهودى فى الأرضالسليبة • إن تشكيل اللجنة على هذا النحو إنما هو عمل مدبر ضد مصلحة العرب فى فلسطين • ومحمل فى طيانه مقدماً حكس المراد في ظاهر هذا التشكيل الصورى ، أنه الاستعار الذي عملى من إلحنة التوفيق عصاية لتتلفيق ،

أما وسيط الأمم المتحدة المقم في جبل اسكوبس فقد لفت نظر هيئة الأمم بما تقرّفه حكومة القرصنة وعصابات السلب والنهب في ممتلكات العرب بالحزء المنتصب ومع أن لحنة التوفيق تعلم كل ذلك إلا أنها لا تتخذ أى إجراء حاسم لموقفهم عند حدهم .

التوعيسة أين هي ؟

هذا ما محصل في أملاكنا في الأراضي المغتصبة ، الأرض المقدة وعلى مرآى ومسمع من العدالة و الأنسالية و كأن هذه الأمور شارجة عبير اختصاصات هيئة الأمم المتحضرة وإلا فا فائدة قرارات تتخدها هيئة الأمور ومجلس الأمين ولا تشفعها بالتنفيذ و لا تشفعها بالتنفيذ و لا لا لله المان المثل أن المؤامرات عكمة الحلقات و كلها دروس وجديدة لم يتمود العرب على ممارستها من قبل لسلاجتهم من جهة وعدم توجيعهم بالمصدر الحطير من جهة أعرى و . . وهذا أمر طبيعي و و فقل مد كان مقعد وجريمة إهمالها إلا تفريغ المنحذة المقرل بالحقائق ولو كانت مريرة ال و لا يعدلها في جريمة إهمالها إلا تفريغ الشحنة الفكرية من كل ما ينير الطريق أمام الحجاهده

هذا قليل من كثير ومن حق أهالي فلسطين ألا يؤمنو بالقيم الالسائية بعد النكبة وأن يعملوا على إنجاد الكيان الطبيعي لهم والاستعداد ليوم اللقاء لقاء الاعداء الحائمين على ربي فلسطين ٥. ومكافحهم بالصدور وكل ما تملك الأيدى تحت قيادة شيدة تؤمن بالقومية ، وتؤمن بالوحدة وتعزيز القيادة المستنبرة ويكون مع خلف الصفوف ربجال صدقوا ما عاهدوا الله حليه ، مين توحية وتعيية على أسس سليمة ، ولا تخرج عن قرارات المنطق الثورى ولا يحيد عن المن الطبيعي للأنسان في الحربة والانطلاق حيث ببقى الفلسطيني ناعماً بأرضه مقتديا إياما في الحربة والانطلاق حيث ببقى الفلسطيني ناعماً بأرضه مقتديا إياما في عميدل الأبناء والأحقاد كما افتلاها له من قبله الآباء والأحداد ، ٥



الحرب وتطوع اليهود لحنمة الاستعمار

لما نشبت الحرب العالمية الثانية منه ١٩٣٩ توقت العصيان العربي على حكومة الاكتداب خوفاً من اعاقة المجهود الحربي مصيا أشار عملاء الاستعاد من قادة العرب يومثاد وحتى يكون العرب صفاً واحدا يجانب الحيوش البريطانية لمؤازرتها ولكسب الحوب ضدا النازيه ن

قامت جاعات عديدة وتطوحت بالحيش الديطاني وألفت الحكومة فرقة « الباعز ، من العال والحيراء العرب العمل خلف الصفوف ولكن هذه الحاعات التي الدجت في الحيش الديطاني لم تكن منظمة ولا مخسارة من بين الحهاث الموطنية العربية في البلاد ولكنها عملت تحت داخر الحاجة ،

أما المبهود فعماوا مع الحيش البريطاني بجماعات وفيرة منظمة بناء على طلب الهوكالة البهودية تفسها وتألف الفيلق البهودى الذي عمل بكل امكانياته مع الحيوش البريطانية وتدربتدرية فعلياً على يحميع الاسلحة ممازاده عبرة بالحرب:

وما أن وضعت الحرب أوزارها حتى كان لدى البهود عصابات الأرجون واشترن عسسند وفير منه الرجال المدرين فكانوا عثابة نواة الحيش الاسرائيلي للدى قاتل مع الحيش البريطاني سنة ١٩٤٨ c

ألعرب فى غفسلة

ولم يكن زعماء العرب في فلسطين على بصيرة من الأمر وعلى الأصح أنهم لم يرتفعوا الى مستوى الأحداث أبان إحســــلان الحرب على هتار واكتفوا بأن . بلترموا جانب الصمت وعدم المقاومة عنوفاً على المجهود الحربي واستنفاد قوى ! الحيش الديطاني في الثورات العربية . ٥٥

خرج البهود مها الحوب العالمية بنصيب الأسد حتى أنهم استولوا على أسلطتهم من الحيش ما المتولوا على المستعهم من الحيشوما أن حلتالنكبة حتى وجدوا السلاحالوفير في المحسكرات البريطانية بفلسطن واستولوا عليها عوافقة بريطانيا وحاربوا بها حكما يجب الا تذكر أن المال والحرة لذى البهود بالأضافة الى مكالد الحكومة البريطانية كل ذلك مهد وحيم السبل للهود في فلسطن :

من أخرج الفلسطينيين من دياره؟

الانتسلاب ؟ . . .

اليهسود ؟ ـ ، ـ

أم مهے ؟ . . ـ

إن البحث في هذا الموضوع من الخطورة بمكان ولكي مها كالت هذه التطورات فسا علينا الا سرد الحقائق التي لمسناها بأعيننا ولمستاها بأنفسنا . . . وما راء كما سمعا .

إن المسئول عبى إخراج أهالى فلسطان من ديارهم وتشريدهم هم أولاً" البريطانيون المذيج قاموا بالدعايات المسمومة فقلفوا الرعب في قلوب الأهلمين بمد حادث دير ياسن كما أمهم قاموا عشد أهالى المدن رغماً عبى أنوفهم وتحت وطأة السلاح وأخرجوهم من البلاد وبطريق البحر والد بحجة أن الحيوش العربية ستدخل البلاد في ١٥ مايو سنة ١٩٤٨ لتحريرها من البهود وإهادتهسا إلههم واطمأن العرب وخرجوا هائمــين على وجوههم ناجــين بأرواحهم ٥٥٠ والى الله المصده

وقام اليهود بمجازر صديدة مثمل يخررة دير ياسين بالتواطؤ مع الانجليز وحملولا ممهم على اجلاء أها ليمدينة بافاو حيقاً وتحت أسنة الحراب والسلاخ وبله ملأ الرعب قلوب العرب فخرجوا ٥٠ مكرهين ،

أما القوات العربية التي دخلت البلاد في ليلة ١٥٤/ه//١٩٤ هي الأخرى من العوامل التي أدت الى إخراج العزب من فلسطين ولا يمكننا أن ننسى ما قام يه جيش الالقاذ من أعمال السلب والنهب في مدينة يافا ،

وصدق الشاعر : فكان مجنى دون من كنت أتقى ه

وقصارى القول أن الأنجليز هم أساس البلبة والنكبة فقد تمكنوا من تأسيس دولة اليهود فى فلسطين فكانوا سبباً فى تشريد نحو مليون عربي مثر أرضى الآباء والأرجداد ه

أما هيئة الأمم فقد ظلت متجاهلة حقوق عرب فلسطين الواضحة العادلة وحاولت ولا تزال تحاول القضاء على اللاجئين لتخلص منهم لمصلحة اليهود ٥ ولهلما فأن هيئة الأمم ضالعة في المؤامرة ولا مناص من المهامها وأدلة الاكمها دامغه لا محالة ٥

ومع ذلك فأن جميع مقررات هيئة الأم وعجلس الأمن قد جاءت لصالح العرب ولكن ما الفائدة طالما أن هذه المنظمة لا تملك الفدرة طربتفيا.قراراتها ؟ ى

الشيد___د

منه المؤسف حقاً الا يكون لنا كيان يعد النكبة حتى تارغنا هذا ، كما أن إخواتنا الفلسطينيين المشردين في بقاع العالم أصبحوا لا يعرفون الكثير والاالقلياعا محل بالعاملين المخلصين منه أبناء وخلسهم وكثيراً ماتنقل إلينا الصحف عنه موت فلان أو فلان بدون أن تذكر شهنا عنه الراحلين منه أبناء فلسطين الأبرار الذيهم كالوا للعدو بالمرصاد واللبيم قدموا الكثير من الأموال والرجال في هذا المضهار ع

هذا البطل

وقد نعت إلينسا الصمحف أخيراً رجلا كبيرا من رجالات فلسطين وهو الشيخ شاكر أبوكشك (الأمير) شيخ مشايح أبوكشك المقيمين زميهالانتشاب في أراضي عرب كشك الشاسعة الواسعة ما بين يافا وحرم سيدنا على .

والقليلون هم الذيبي يعرفون عنى هذا الشيخ أنه بطلمين أبطال الثورة الديبي علموا في ثورة سنة ١٩٧١وها خموا مستعمرة أمليس (يتاح تكفا) و كانالمرحوم على رأس هذه الحاعة التي كبدت اليهود ما بزيد على ماثتي قتيسل فضلاً على الاسابات التي لا تحصى وبعد أن وضعت الثورة أوزارها ألقى القبض على المرسل وحكم طيه بالاعدام ، وتدخلت لمفهات الوطنية في حميع أنحاء العالم العربي حتى تمكنت من تحفيف الحكم من الإعدام إلى السجن المؤيد ثم بقي الشيخ شاكر في يعرفه، المسجون منين عديدة غرج منها مرفوع الرأس معززاً مكرما من كل من يعرفه،

وهكذا بقى طيلة حياته شريفاً يعمل فى ركب الوطنيين إلى أن رحاءت النكية وهاجر الشيخ شاكر بعشرته إلى مدينة نابلس على المضفة الغربية فى الأردن إلى أن وافاه الأجل المحتوم : هذا ولم يقم العالم العربي بواجبه نحو الشهيد وما أكثر شهداء فلسطين وما أكثر المحن التي لاقوها وهذه لمحة منه حياة شهيد وما أكثر الشهداء المحهولين منه أبناء فلسطين الذين قدموا أنفسهم وأموالهم وممتلكاتهم في سييل الوطني فلسطين،

الفلسطينيات . . . في الميدان

خاضت المرأة العربية الفلسطية بمعاد المالتما وخاصة في ثورة سنة المهمد المستد وخاصة في ثورة سنة المهمد المهمد المهمد المهمد المهمد المهمد المهمد من الناو المهمد وبعينا وكثيراً ما استشهد من النساء والفتيات كثيرات لقاء حرصهين على كسب وقت المهركة وحي تكون الحاهدات النائرات جنباً إلى جنب مع النواد الامدادهم باللخيرة والمتاد والماكل والملبس غيرعاينات بجميم المعركة صامدات كالثوار عن روح عالية ملؤها الأنمان بالنصر فهن أصحاب حق ولا بد قلحتي أن ينقصر على الباطل ه

وكن يشجعن الرجال الأبطال على الصمود في المعركة التي لم تكهر سوى حرب استعمل العدو (الانجليز) فيها جميع معداته وقواته المسلحة من طيارات ومدافع ثقيلة وضفيفة على السواء ضد أصحاب البلاد من العرب العزل المدافعين هي حقوقهم في البقاء بالوطن ه

نعم أدرت الفلسطينيات المجاهدات دوراً مجيداً في المعركة وقدمن فلدات أكباده في قربانا على مذبح الوطنية وقدمن رجاله في واسر خصيرا الأموال والممتلكات.

وهذا كله لميرد إلافي سبيل الجهادالمقدس من ذلكمثلا ماوقع عندما دارت

رسى القنال وفى كورية الموت بالقرب من قرية بلعا قضاء طو لكرمسنة ١٩٣٦ إن السيدات فى تلك المنطقة أثناء المعركة كنى جرحن إلى الحطوط الأمامية منههم صفى قضمد الحرحى ومنهن من محمل السلاح والعناد الى المناضلين ومنهم من تقدم المذه وما محتاج إليه الثوار الأحوار فى أرض المعركة مستهيئات بكل ما يلحق مهم أو برجالهن منى وحشية الاعتداء البريطانى .

كما أن الجيش ما البريطاني مـ كان يسلب الحلى مني صدور هو ومعاصمهها غير مباليات بهلما كله بل كان العدو ينترع أو لادهومن بينهن ويطلق الرصاص عليهم أمام أعيهن ولكن كظمن النيظ ولم تنبس إحداهن أو تصرخ أو تولول مه هول المصاب أما الرد على العدو فكان أقوى من كل ولولة وصراخ فقد كن عرضي أو لادهيه أزواجهني وأقادين على أن ينخرطواني النضال للأنتقام من العدو الفاشم الانجلز واليهودهلي السواءوكم من مرة جيء بالشهداء بعد المعركة إلى القرى الحياورد ليتعرف ذووهم على أشادتهم فيخرج جبيع أهل القرية مهالهن مكرين إذ اختار الله مغ بينهم شهداء أحياء عند دجم يرزقون .

إلا أنهم الفقوا فيا بينهم طئ ألا يذكر أحد منهم أنه يعرضها الشهيد أو ذاك بل ينكر معرفته به خوفاً من انتقام السلطات . وما تلبث القرية أن تنتفض كالرحد القاصف التقاماً للشهداء الذين استبسلوا في ساحة الرعى ضد الاتجامير واليهود وبعسسد أن ينصر ف الحنود تاركين الشهداء حينًا اتفق تسارع الأمأو للزوجة أو القربية مع الأهل والأقارب وأهل القرية بتشبيع جنازة الشهداء الابراد بالزغاريد ولا يقدن المأتم في مثل هذه الحالات قلا داعى للعزاء .

و فيم العزاء . . . والشهداء على الأحياء بستصرخون منهم الدماء بل كالت

البانى تقدم لأهل الشهداء وقد اختار الله منهم إلى جواره . هذ هو الحهاد وهذا هو الأبمان ولكنه . . جهاد بالوطن الغانى ، وأمة كهذه أليس من الظلم أن يسعى المستعمرون والصهابئة وأعواجم من العملاء القضاء على مقدراتها ؟

إن الشعب الفلسطيني لن يضن على أرض الوطري بالرجال ورغم هذا وذلك فأن القدر كان بالمرصاد فقد شردهم العدو وأخرجهم من بالادهم ياسم العدالة المربطانية الأمركيه والحلفاء والمعالاء، وتلك مى مشيئة المرحمن ولعمل فيها المعرة . و ولم لا وهي عناية جرس الحلط الذي أعسل يدق لوفيه الغالمان هن المؤامرات التي بينها لهم أعداؤهم في الحفاء : و كما يبيها لهم الصليبون من قبل وما طينا إلا أن تنظر فدولة الظلم ساحة : . ودولة الحق إلى قيام الساعة ،

مشكلة اللّاحبين

اللاجتون الفلسطيليون مرآة تنعكس عليهما حقيقة الديمقراطية الفربية لأمها ثمرة النقمة والحديمة وإبدال شعب آمير فى وطنه بشعب آخر دخيل ، وهمما. ما لم يحدث فى تاريخ البشرية كلها فى يوم من الأيام .

وكل ما جرى لعرب فلسطين إنماهو وصمةعار لبريطانيارحلفامها هلىالسواء. وإن عيشة الكهوف والحيام المهلهلة بالأضافة إلى طرد الأطفال والنساء وأهالى البلاد الأصليين من وطنهم بلا سيب .

 و برجع هذا إلى تشهد خطة مديرة نجمت صهى أحداث دامية عقب إعلان قرار التقسم في ٢٩ لوفسر سنة ١٩٤٧ وقبله وبعـــده وهيئة الأم تشهد ذلك
 ولا تحرك ساكنا

نستغفر الله بل عملت لهم الكثير . . عملت حلى انتشار الأمراض والأوبئة بعن سكان الحنهات وهذا ما تشهد به تقارير الصحة العالمية :

وكل من زار سكان المحبات في جميع أنحاء البلاد شاهدوا هذه الحقيقة عن كثب ولا يكادون يصدقون ما شاهدوه حتى إيهم ليكادون أنفسهم ولايصدقون ما يحدث في القرن العشرين في عصر اللرة والأمم المتحدة تنادى محتى تقرير المصر الشعوب ، وفي نفس الوقت تعسل على تشريد الفلسطيليين . ياله مه منطق سقم :

ومن أنر النكبة الكبرى التي حلت بأهل فلسطين أصبحوا ينفرون من الحياة ويكف ون بالقيم التي تنادى بها هيئة الآمم لأنها لم تر بصيصاً النور والأمل اللبى يحلمونيه للعودة إلى الوطن السلب ولولا هذا الحلم والأمل لكافوا في خمر كان.

عدد اللاجتين ومخصصاتهم وأماكن إقامتهم

حقــــاتق في أرقام

غزة . يوليو سنة ١٩٥٤ ــ يونيو سنة ١٩٥٥

1181311 - 1181311

الأردن

1.7,7.4

لينسان

1.7,7. 1.1,777

سو ر با

/ P/ c/ A

المخصصات للقررة لكل لاجي. من وكالة الإغاثة

٣٧,٤ دولار في السنة لكل لاجرء ٥

۲۵۱ . دولار في الشهر

وهذه المخصصات تشمل ما يأتى :

السكري

النمـــام

التفقات المسحبة

الأدارة : وهـــذ، تستغذ الكتبر ميرخصصات الإغاثة ومعظم الموظفين معينون من قبل هيئة الوكالة العالمية للإغاثة ويتقاضو نأضعاف مايتقاضوله في بلادهم وأضعاف أضعاف ما يتقاضاه الموظفون المحليون .

قيمة ما قدم إلى اللاجئين عن طُريق الوكالة

من الحكومات من الجمعيات ۲٫۰۸۸٫۰۲۸ دولار ۲٫۰۸۸٫۳۰۷ دولار المجمسوع

٠٧٠٩،٢٣٠ دولار

واو رجعنا إلى نفقات الموظفين لتبين لنا العجب من زيادة المصروف التي تؤخذ من معيشة اللاجئين ه

ا ... نفقات لملوظفين الدوليين في جميع الإدارات : ٩٧٤, ١٥٥٥ دولار
 ٢ ... نفقات الموظفين المحليين في جميع الإدارات : ١٨٦ و ١٨٥٥ و ١٩٥٧ولار
 ٣ ... من مجموع نفقات الإعاشة :
 ١٥٠٠, ١٨٥، ٢٨٥ دولار
 أي بنسبة ٩ / من مجموع نفقات الوكالة ومصادر الإحصائيات مه

تقارير إدارة فلسطىن في الحامعة العربية ۽

العرب مع العرب

أما ما تدفعه الدول العربية منفردة فينحصر فيا يلي :

مصر ۱۹۲۰ دولار لبنان ۱۳۵۹۸۸ دولار سوریا ۲٬۹۹۲ دولار السعودیة ۲٬۹۹۰ دولار قطر ۱٬۰۵۰ دولار البحرین ۹۸۰ دولار

كما قدمت سوريا ولبنان والجمهورية العربية المتحدة والسعودية خدمات طبية وقدم الأردن ما قيمته ١٩٣٩، دولار في شي نواحي الشئون الاجهاعية والثقافية فضلا هرم منح مختلقة من جميع البلاد العربية ؟

كما ساهمت هيئات عربية وإسلامية خسلال سنة ١٩٥٤ ــ ١٩٥٥ عملغ ١٩٨٢٣،٣٠٢،٥٥٥ دولار في صورة خسسمات طبية وملايس ومواد غذائية وخدمات في عيط المثقافة والاجتماع بالإضافة إلى ما تقدمه الحكومات العربية للمشيمين فيها من قلاحتين .

كيف إذن تكون نمسية اللاجيء ساكن المخيات والكهوف البساردة اللي لا تتوفر فيها الشروط الصحية طيلة هذه النكبة وهو محفوف بالأمراض النفسية والمصحية والمادية والاجتماعية . إنه دائماً قلق على نفسه وأسرته ومسقط رأسه وينظر ساعة اللودة وقد سمَّم الوءود وما أكثرها ولكنها أحلام في الهواء . . وما أضيق الهيش لولا فسحة الأمل ه

وهذه المرة تعنى آخر حقنة تعطى لهم بالأمل والعودة والله نسأل أن تكالل بالنجاح هذه الحطوات المبذولة لتخليص فلسطين من المنتصب الحائم على أرضها إثما وعدوانا .

إن قسماً كبيرا من اللاجئين لا تقدم لهم أية مساعدة كما هو مبين ...

بيان بالمطالبين بالإغاثة الذين لاتشملهم مساعدات

سكان،مناطق الخطوط الأمامية بعيشرن في١١١ قرية وهددهم ٢٤٦ ألف نسمة

عند من تشملهم الساعدات منهم ه٢ ألفا

عدد الدين يطالبون بالمساعدة ١٨١ ألفا

كما أن بعض الحكومات العربية عملت ولا زالت تعمل التخلص من اللاجئين وجعلهم مواطنين كما سعت إلى ترحيلهم إلى الخارج مقابل التنازل عن جنسيتهم. إ

فعنائح وكالة الغوث ...

ضهاناً لنجاح مؤامرة الهجرة و إبعاد اللاجئينالفلسطينيين عن وطنهم المحتل وضعت وكالة الغوث تخطيطاً على ثلاث شعب .

١ ــ تحوير الةوانين .

٢ ــ التمر د على الحكومات المضيفة :

٣ ــ التواطؤ مع الحكومات الاستعارية ،

فقد أطلعتنا عملة (الحوادثالسياسية)المصادرة في بيروت بتاريخ ١٩٦٤/٣/٦ في مقال قيم بقلم عرالو طني الغيور شفيق الحوت القريب من الأحداث والذيبرقب مده كتسلط المستخدم المستخدم المستخدم بداله و نالاجتان (وهو ما أنشلت من أجله بعد النائد المستخدم المستخدم بداله و نالاجتان (وهو ما أنشلت من أجله بعدالله كل الكرد المنائلة المستخدم المستخدم المستخدم الأردن المنافس و بفضل و بفضل و سائل الإعلام في الحمهور بقاله وبه المتحدة الأصبحت قضية اللاجتين غير ذات موضوع وإن التصريح بالهجرة هو مقتاح اللاجيء إلى خزائن الوكالة.

ومن جملة الأعمال المشينة التي تقوم بها وكالة الغوث "هربب اللاجئين من سوريا تمهيدا لتشريدهم ولتهجير هم خارج البلاد العربية .

ومن وسائل وكالة الهوث مؤامرتها المدبرة لقتل الفلسطينيين معوياً باشاعة المخرف والفزع بين صفوفهم وجهديدهم بقطم الاغاثة أو العلاج أو حرمان من يعمل بها من الوظائف . وقد روت لذا (الحوادث) وهي الأمينة كما حودثنا على نشر الحفائق بأنه تقدم إلها رجل لاجيء مريض بشكرى مضمونها أنعمهمل بغير علاج وأن الوكالة لا تعني بأمره هو نشر الخبر مع صورة صاحب الشكوى فاكان من الوكالة إلا أن قطمت عنه الإعانة والعلاج :

فهدا العمل الانتقسامي الإجرامي المذي تقدم عليه وكالة الغسوث هو ما تراجهه الشكاوي .

كما أن وكالة الغوث تعمل بنفس الطريقة مع أشخاص آ خريق وكثر بن من لبنان وسوريا والأردن مما جعسل الصحف اللبنانية والأردلية في الأيام الاحيرة تتيقظ لهذا الخطر وطالبت ياسم اللاجيمن إيماد الديكتاتور الصغير (مارسيل بروديد البلجيكي) مدير وكالة الفوث لأنه لا يعبث فقط محقسوق اللاجيمن بل يضرب بمطالب الحكومة المضيافة حرض الحائط ويعمل كل ما في وصحه لإيجاد موظفين مميلون للصهيولية أمثال الدكتور (ايليف ليزموج).

كما أن الموظفين العرب العاملين في هذه الوكالة يؤيدون ماتنشره الصحف في شكاواهم من تعنت الموظفين الأجانب فيها ولكنهم يخشون القصل والتشريد والحرمان فيها إذا فتحوا أفواههم ه

وفى الأيام الأخيرة قام اللاجئون فى بعليك بلينان وبرج البراجنــة مجمع التوقيعات للمطالبة بطردباسيل بروديد وغــــيره مغى الدخلاء الأجانب فى وكالة الفوث :

وعملت الوكالة قبلا على إحطاء المنسع المالية لإيجاد مشروعات فردية للاجتمن في حالة تنازلهم عن حقوقهم في الإعاشة وعملت بواسطة المملاء على بهجير قسم كبر من اللاجئين في بنان والأردن وسوريا وعاصة إلى كندا واميريكا الجنوبية بعد أن وعد سم بالمنح والمساعدات لتقرير مصرهم ثم عملت على ترحيلهم على محسامها للبلاد المشار إليهسا وما كادوا يصلون حيى منعت عنهم كل مساعدة تمكنهم من الحياة و بدأوا يستصرعون الوكالة نارة والمحكومات العربية والاجنبية تارة أخرى ولكن هداه الدول كلها أصبيت بالصعمم فلم تعد تسمع صيحات تارة أخرى ولكن هذه الدول كلها أصبيت بالصعمم فلم تعد تسمع صيحات الملاجئين المهاجرين المخدومين وأدارت ظهرها لتقارير السفراء العرب في تلك المهاجرين المخدومين وأدارت ظهرها لتقارير السفراء العرب في تلك الإيماذ إلى بعض الدول الأرجنبية الى بهمها خدمة إسرائيل والممهونية بفتح الإيما الماجرين الجدد من العرب بقصد صهرهم في غيرهم من الأجناس حيى يسوا قضيتهم وعندلذ بموت إلى الأبد اعراف هيئة الأم والوكالة عنيسيا مم يعدا أن جمعت منهم جميع المستندات الى تثبت لهم أنهم لأجؤون فلسطينون .

وهذه المشندات طبعاً قد سلمت إلى وكالة الغوث قبل تقديم المنح والهجرة . ، ياله من إجراء سقيم تلجأ إليه هيئة تدعى أن عملها مير أبجل الأنسانية وهمي من الإنسانية براء . و لا بل إنها مؤامرة ضد اللاجئين الفلسطينيين بل حلقة من المهازل الى تدبرها هيئة الأم المتحدة لتجميد قضية فلسطين بمضى المدة .

ولكو هذا الشعب مها تكالبت عليه الحكومات المستعمرة وأعوامها لايزال واقفا كالطــود الأشم فى كل ما أصابه ويصيبه من تشريد وتعذيب ومرض وكل ذلك لن محول بينه وبين كفاحه من أجل العودة . .

هذا وتعمل وكالة الغوث من تاحية قانونية أخرى ملتوية على تعليم أبناء اللاجئين وتأميلهم بشرط أن يكون مسجلاً فى قوائم الركالة قبل أن يصبح مؤهلا للاستفادة من خلعات وتفرى المؤهلين يشى الطرق بالهجرة والسعى وراء العمل وإلا قانها لا تعمل على تأهيله فيضطر تحت ضغط هذه الوكالة أن يذهن لإغرائها طعماً فى كسب العيش .

وعملت أيضاً على قطع المعونة عن كل لاجمء فلسطيني يعمل ويكسب قوته المضرورى ومن اليسير عليها أن تلقى المعاذير التي لاحد لها مع قطع الإعانة عن اللاجم، إذا كان يقيم خارج المعسكرات المخيات محبحة أنه قادر على الحبيساة كما أنها لا تعمل على مهجر من أسقط حقه في الإعاشة .

ومن وسائلها الملتوية أيضاً تأميل بعض اللاجئين ومنحهم الهبات المادية يقصد ترك بطاقة التموين وهمله الأساليب كلها تخدم الاستعار والصهيرنية .

ولو تمادت الوكالة في هذه النجرائم التكراء فانه لن يكون يوما لاجئون مسجلون وعندئذ تقف هيئة الأم المتحدة ومعها أسانيدها بأن كلمسة لاجهىء فاسطيني غبر ذات مدلول لأنها تجسس في تصفية اللاجئين بمؤامراتها المحكمة مادامت الوكالة التي تعتمد طيها هيئة الأمم هي المصدر المعرف به في إحصائيات اللاجئين.

الظاهران جميع أجهزة هيئة الأم تعمل على مناصرة العرب واتخاذ قرارات رادعة لإعادتهم وقد أيدها مجلس الأمرر في ذلك :

ولكن ما قيمة تلك القرارات الموقوفة عمداً عن النفاذ ؟

وما الفائدة فيها إذا كانت هذه المنظات لا تملك وسائل القسوة في التنفيذ ؟

وهل من واجب الوكالة أن تقحم نفسها في مهجير اللاجتين ؟

أَلَمْ تَخَالَفَ بِلَلْكُ الْمِبادىء الَّتِي أُوجِدتُ مَنْ أَرْطُهَا ر

أَلُم تَخْرِج بِهِلْمَا عَنْ اختصاصها ؟

وإن تصفية اللاجنين مِذه الأساليب التي تدبرها هيئة الأم وتقوم وكالة الغوث! باخراج مأساً بما على مساوح الواقع إنما تخدم الاستعار الذي أوجدته المظروف في خدمة دولة السفاحين في الأرض المغتصبة .

ولكن الفضل الأكبر في التوعية بهذا الخطر الجسيم الذي أقدمت وتقدم عليه الوكالة هو ما تقوم به الجمهورية العربية المتحدة بكافة أجهزتها الإعلامية من توعية كشفت الفضائح والمؤامرات ٥

وعلى الرغم من هذا كله فأن الوكالة لا تزال تعمل غير عاينة بالدول المضيافة وتعمل على تحوير القوانين الى انشئت منى أجلها كما يعمل رئيسها على بعث روح التمرد على الحكومات المضيافة والتواطؤ مع الحكومات الاستعمارية لخدمة الصهيونية .

وإنحرب فلسطين على الرغم مما أصابهم إبان النكبة وبعدها ما يزالون على

إيمامهم بيوم الظفر بأحدائهم اللذين طالما تشدقوا بالدعقراطية وعدمة الانسانية وطل وجوههم براقع سرعان ما تمزق وتبن الجميع حقيقه أمرهم أمام القاصى والدانى من رجالات العرب و وإزاء هذا فأننا معشر العرب و عاصة الفلسطينين في أشد الحاجة إلى إيجاد كيان والعمل بأنفسنا وراء من نادى بعقد مؤتمر القمة السيد الرئيس رجال عبد الناضر و علينا أن نقاوم الاستعمار والأعوان مقساومة لا تعرف الحوان أو المهادلة ، واليقظة كل اليقظة من الانتهسازين المندسين في صفوف المحلصين كما علينا إلا أن تجند أنفسنا صغيرا و كيرا و ونضع الأمور في الوطن السليب وما علينا إلا أن تجند أنفسنا صغيرا و كيرا و ونضع الأمور في تصابها الحقيقي والضرب بكل شدة على يدكل من تسولله نفسه العيث بمصلحة الشعب العرق و ألا للحق للدعايات المغرضة التي يقوم بها الاستعمار والمهود وأعوانهم ،

والهل ما أصابنا كشعب فلسطين كفيل بأن مجملنا فعرف واجبنا ومع هو المخلص للقضية ومن هم القادة الذين بجب أن أهمل معهم بإخلاص وأمالة وستعلمهن بالفلسطين . ٥ .

ستعلمين إذا ما الغمرة اتحسرت

من صد عتك ومن بالنفس قداك

الفواعِدُالاَجْنبَيّة وخطرهاعلى القومتيّة العربَبيّة

مري الوقائع المؤلة التي كان لها تأثير سيء على مصيرنا في البسلاد العربية وعماصة بعد النكبة تواطؤ العملاء الحاكمين في بعض البلاد العربية مع المستعمر المدسيل والموافقة على إقامة القواعد في بلادهم بقصد تحسين الوضع الاقتصادى كما يزعم الاستجار والأعوان والعملاء معاً.

وقد اتضم لنا جليا أن هذه القواعد استخدمت ضدنا في (العدوان الثلاثي) سنة ١٩٥٦ على مصر قلب العروبة النابض إلا أن الأيمان والعزيمة و المثابرة على مكافحة الهدوان قد أحبط الأهداف من إنشاء القواعد.

كما أن الشعوب في تلك البلاد كانت للاستهار بالمرصاد وعا أثنا مقدمون على حوكة تحزير فلسطين فسا حلينا إلا أن لعمل متكتلين جاهدين على إنارة للطريق والواقع أمام إخواننا العرب الذين فرضت طبهم هسده القواعد فرضا للتخلص منها خوفاً من استعالها ضد القومية العربية في الحرب القادمة وقد ثهت حقا إبان العدوان الثلاثي الغاشم أن طائر ات العدد كانت باجمنا (في الحمهورية العربية) من قواعدها المتاخمة لحدودنا من لهيها والأردن وقرص م

الشعوب تواجه حكوماتها

ولعل الاستيمار قد بدأ يشعر بذلك والحسرة ملء صدره وفطن أخيراً إلى حلم قيام قواعدله في بلاد لا تأمن له وهي منه واحمة شمائمة وتحاول إزالة هذه هذه القواعد بشي الطرف .

وماذلك إلا على أثر الصريحة القوية التي نادى بها بطل العروبة جال صدالناصر

مع وجوب تصفية القواصد العسكرية التي هزت الشعوب فوقفت لحكوماتها تطالب بمسا قاله عبد الناصر وإذا أردنا تحرير فلسطين من المنتصب الآثم فما علينا إلا أن نؤمين ظهوران ونعزز مواقفنا ولتأكد أن الاستعار لن بهاجمنا في حقو دارنا ه

إلا أن المستعمر دواما لنسا بالمرصاد وان الآزمة المفتملة التي أوجدها في في قعرص ما هي إلا لانشاء وإعادة قواعده في قبرص ليكون قريباً مزايس/ائيل والأحداث ۽ يوم يعلن العمل على استعادتها .

مناورات وتصريحات

كما أن المناورات التي تقوم بهما الدوائر السياسية في أمر بكا وانجلترا معا والتصريحات التي يعلنهما الساسة الأميريكان وتصريح جونسون الآخيرة إن إسرائيل هي دكن مع أركان السياسة الاميريكية وإنالو لايات المتحدة الأميريكية هي الوحيدة التي لا تستطيم أن تتخل عن النزاماتها بالنسبة لدولة إمرائيل وإذا تخلفت إحدى الدولة المراقبل وإذا تخلفت إحدى الدولة الموقعة على البيان الثلاثي سنة ١٩٥١ فأن الولايات المتحدة لن تتخلف فهي ترى في وجود إسرائيل وبقائها هاملا حيويا مع عوامل قوئها في المشرق الأوسط وأفريقها .

هكذا تبجح جونسون ولمح في رسالة لأسرائيل أبان محاولاتها تحويل بجرى نهر الأردن ، إن حكومة الولايات المتحدة تقدر جهاد إسرائيا في سبيل تطوير حياتها بالأستفادة من كل قطرة ماء وما تحويل مجرى الأردن بالنسبة لأسرائيل إلا من أجل رفاهية الشعب.

يا له من منافق آثم يقول غير الحقيقة وما هذه المناورات والتصريحات إلا بقصد كسب ثقة الناخبين في الانتخابات القادمة في الولايات المتحدة لأن لليهود أصواتاً تعتمد طبها الصبهونية وتساوم من أجلها في كل مناسبة .

المين بالعــــين

ولماذا لاتتوقف البلاد التى تستخرج البترول وملحقاته من البلاد العربيسة وتمنعه عن أميريكا وانجلترا وكل من محاول تعويق المهسود القومى في استعادة فلسطين من حكومة السفاحين ولو كان العرب متبصرين مدركين أن العدامل والأساس لبقاء اسرائيل هو المعونة الاميريكية والانحلزية وغيرها التى تحتاج إلى المداء والحراء فلإذا لاتقف موقفاً مشرفاً وتشعر العالم العربي الذي محل ولايزال يعمل في السر والعلائية على استعادة الوطن السليب بعد أن شردهم عنها الانجلز والاميركان واحياط مؤمراتهم المدسوسة على شعب فلسطين والشعوب العربية . انتا لو قمنا يهداما لانحوف عور السياسة عن وضعه المألوف وانقلب العطف الفربي على اسرائيل إلى سخط عليها لأنها بؤرة وضعه المألوف وانقلب العطف الفربي على اسرائيل إلى سخط عليها لأنها بؤرة المشاكل في العالم أحم ه

و إن أغرب ما تطلعنا عليه الصهيولية ومن يوازرها من أن سارتر ورسل أدعياء السلام فى العالم تخضيعون أيضا النفوذ الصههوقى واكبر دليل على هذا المبرقيات التى أرسلاها إلى عروشوف مدعين الهم يتكلمون بأسم الأنسانية والحرية والعالمة الاجتماعية ويطلبون من السلطات السوفيية بأن تسمح المهود يممارسة حقوقهم الدينية وأن تدميع لهسم بالهجرة لأسرائيل فالمرقيات وهسلما التدخل ما هو الا علمة لاغراض اسرائيل وصدورها في هده الآيام باللمات له دلالة عميقة لايففل عنها المتتبعون لمجريات الأمور لأن الصهيونية لنا تحن معشر العرب بالمرصاد والقومية العربية وهي دائما تتحالف مع الاستعار ضد الوسطة العربية في مهمة فشلها حتى لا تقرب ساعة العودة c

أما روسيا ..؟

هذا وقد رفضت روسيا الأجابة على هذهالبرتيات لعلمها علم اليقين أناليهود يتدور كون ضد مبادىء السامية وضدالانسائية ومن حين إلى آخر تطالعنا الالباء يأن القائمين على أفساد الحياة والمتاجره فى الاسواق السوداء فى روسيا وغيرها هم البهرد الذين لا دأب لهم الا العبث فى الظلام وكسب المال بأى طريقة مع العلم قى التى تتنافى مم الشرف واللمة ه

أقلام مأجورة

وكان الأجدر يسارتر ورسل أن يتحرك فيها ضمير تحوما تقوم به اسرائيل واحوائها ضد العرب الابرياء وتشريدهم من ديارهم منذسنة ١٩٤٨ ولسكتها يقمان تحت سيطرة الهود د ا

ومع الأسف المشديد لا تزال الصحف العربية تمجد وتبجل وسل وتصفه يرجل السلام . . ياله مين دفاع غير محمود لأشخاص يعملون ضد قوميتنا علنا وفى وضع النهار . . ا

ولكن أليس المألوف للن الصهيولية أن تشرى ذمم الأشخاص بأى تمن

فى سبيل الفاية التى تسهدفها ؟ ولكن صحافتنا العربية عليها أن تكونـلمابالمرصاد وإحباط ذلك .

وإن سياسة الصههورية العالمية أصبحت مكشوفة فى مبادئها ، ومين فاته العلم بهذا فلمرجع إلى (بوتوكو لات-حكاء صههون) ولمرجع إلى (دستورصهبون).. وإلى مبادئه (حصابة روتشلا) . . . وإلى الوقائع الدامغة التي همي اصدق المباء مين الكتب : . . وكيف تفصل بين الصههوئية والاستعار ؟ ونحن تعلمنا صفاراً (الكفرملة واحدة) :

الفهرس

	صفحة
الإهسداء	4
فاتحة الكتاب	11
الصهيونية	10
الأراضي ومشاكلها في فلسطين	44
الهجرة	٤١_
الإرهاب	41
الحياة في الوطن السليب	40
التنظيم الإدارى في فلسطين	٧٧
بين المحنة والمنحة	A4
مشكلة اللاجئين	11
القواعد الأجئبية وخطرها	111
مل القممية العربية	



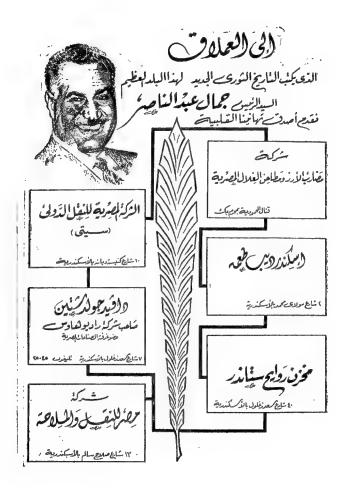












الى زعيم العروبة وفائدُ نهضتها بهذیر طبیبانفیان دخاله عالی عالی من فلوسعام و مالاعان قالجنا للمنابئة المحامة النجارة المنالذه والمستراد وعمالة الخد مُ النَّهِ مُ النَّهِ الْخَنْدُ الْخَنْدُ الْخَنْدُ الْخَنْدُ الْخَنْدُ الْخَنْدُ الْخَنْدُ الْخُنْدُ اللَّهُ الْخُنْدُ اللَّهُ الْخُنْدُ اللَّهُ الْخُنْدُ اللَّهُ اللَّهُ الْخُنْدُ اللَّهُ اللَّهُ الْخُنْدُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّهُ الللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّاللَّ اللويديكان الإسكنائة





(حدى شركات المؤمنسات المصربات العامت للصناعات الغذائية





و برای المرازی بالدائرة الجسركية بالاسكندرية

مَلاَبِسٌ دَا خِلية ممثّارة مِنَ الفطن ُ

لمصيغ ، الرأمسيالسوداء برمل الأسكندريين



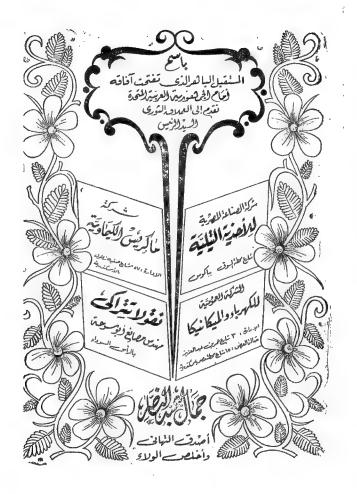








باسى (اللكن







في الماليم المراد المواد الموا فوائد ٣٪ سنومًا له إستفادة من مزاياه (لعدمية : الن كوات الات والت





تفلن وملبور أخلص الولاد وأصدو م فرق الكورتين البير أوبي











ملتزم الطبع والنشر الوكاله العويتي قص للدعليت والنه الا يمنط إلى العربية المينين الما 17 بالنستند.



الأدارة العامط والصاخ